



سورية... دكاكين أدوية لا صيدليات

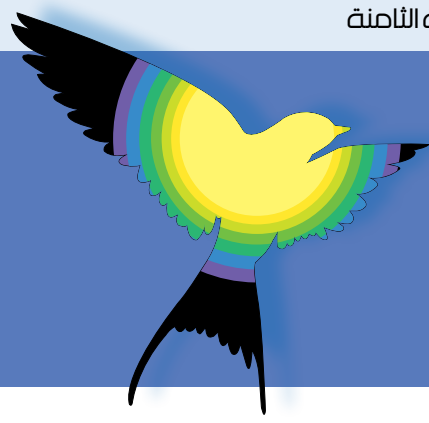
يرتكب «باعة أدوية» في دمشق ومدن سورية أخرب فطائع في حق مرضى بسبب بيعهم أدوية بلا وصفات طبية، وعدم معرفتهم بمخاطر تناول بعضها. [19.18]



يقبل الأردنيون على تناول أنواع مستوردة من الاسماك المجمدة، لكن الكثير منها يحتوي على مواد مسرطنة.

13

السبت 18 يونيو/ حزيران 2022 م 17 ذو القعدة 1443 هـ □ العدد 2847 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 18 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

أوروبا تقبل ملف أوكرانيا العضوية تحتاج إلى سنوات

- **المفوضية توصي** الدول الـ 27 بمنح أوكرانيا وضع الدولة المرشحة للعضوية
- **من غير المحسوم** مصادقة قمة بروكسل على أن تصبح أوكرانيا مرشحة بالإجماع
- **المفاوضات قد تدوم** سنوات أو عقوداً... وبوتين يعلن ولادة «نظام دولي جديد»
- **تأييد ملف** مولدافيا... واشتراط إصلاحات على جورجيا التفاصيل صفحة 7.6

في العدد

02 | **اغتيال ثلاثة فلسطينيين في جنين... وإسقاط منقاد إسرائيلي في غزة**

08



حراك ليبي في القاهرة: إجماع على منع عودة الحرب

12 | **هل يمثل**

دوستر ليماب املا حقيقياً لعلاج السرطان؟



21 | **حملة تنمر**

وتهديد ضد صحافيات من اصول صينية



22 | **ملبوحات**

فيلم رجل الشمال: تنوع بصري وحبكة كلاسيكية



26 | **رغالات**

نجيب وبدية: حكاية هجرة فنية إلى أميركا اللاتينية



الفائدة الأميركية معيشة أصعب للعرب

تتصدر البلدان العربية، ما عدا الخليجية منها، لائحة الخاسرين من قرار البنك المركزي الأميركي رفع سعر الفائدة. الاقتراض سيكون أكثر كلفة، كذلك الاستيراد، وقيمة العملات المحلية ستنخفض.

11.10



السودان يتصدر ضحايا زيادة سعر الفائدة (محمود حجاج/الناضول)

الحدث

بريطانيا: «وزيرة الترحيل» تقرر تسليم أسانج إلى واشنطن

لندن - **ديمعة ونوس**

الأسابيع الماضية في قضية ترحيل اللاجئين إلى رواندا، ولأسباب كثيرة لا يمكن الفصل بين قرار باتيل اليوم تسليم أسانج وبين قرارها ترحيل طالبي اللجوء إلى رواندا. إذ يبدو لافتاً أن الفجوة بين النموذجين الغربي والشرقي في التعامل مع ملفات حقوق الإنسان، تضيق أكثر فأكثر، خصوصاً بعد انسحاب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، ويذكر أن أسانج خضع لتحليل نفسي خلال فترة اعتقاله، مما يعطي المحكمة العليا تفاصيل عن حالته النفسية وعن قانونية اتخاذ أي إجراء ضده.

معزّضاً حياة الكثيرين للخطر. فأحد الأشخاص المتضررين من بعض الوثائق التي نشرها الموقع وكان حينها مقيماً في بلد عربي، رفض تقديم شهادته إلى المحكمة في لندن مع أنه مقيم في بريطانيا. وعن أسباب رفضه تقديم الشهادة ضد أسانج يقول له «العربي الجديد»: «صحيح أنني تضررت شخصياً، وتعرضت لخطر الاعتقال في بلدي، لكنني ضد تسليم أسانج». مضيفاً أن ما يحدث في بريطانيا اليوم هو «صراع بين السياسة والقضاء» إن كان في ما يتعلق بقضية أسانج أو في ما شاهدناه خلال

البريطانية» مؤكداً في تغريدة أن «القتال مستمر» وأنه سيطعن في القرار ويستأنف. وكانت الشرطة البريطانية قد اعتقلت أسانج من سفارة الإكوادور في لندن عام 2019، فيما وجهت له السلطات الأميركية 17 تهمة «لانتهاك» قانون التجسس وتعريضه حياة الآخرين للخطر عبر الوثائق التي سرّبها بين 2010 و2011». وفي حين يؤكد فريق أسانج القانوني أن الوثائق التي نشرها حول حربي العراق وأفغانستان، فضحت الانتهاكات الأميركية، ترى جهات أخرى أن أسانج اخترق القواعد الصحافية

وافقت وزيرة الداخلية البريطانية بريتي باتيل على تسليم مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج (الصورة) إلى الولايات المتحدة. ويحق لأسانج أو من ينوب عنه من الفريق القانوني أن يطعن في القرار خلال أسبوعين من صدور القرار. وقالت وزارة الداخلية إن المحكمة «لم تجد في تسليمه ما يتعارض مع حقوقه الإنسانية». من جهته علّق موقع ويكيليكس على القرار بأنه «يوم أسود لحرية الصحافة والديمقراطية



سياسة

الحدث

لم يمض يوم على زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون والمستشار الالماني اولاف شولتز ورئيس الوزراء الإيطالي مارينو دراغي إلى كيف، حتى اوصت المفوضية الأوروبية امس الجمعة، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بقبول ترشح أوكرانيا لعضوية الاتحاد، وهي

أوروبا تقبل ملفا أوكرانيا العضوية الكاملة في الاتحاد تحتاج سنوات

قبل أيام من اكتمال مرور أربعة أشهر على الغزو الروسي لأوكرانيا، اوصت المفوضية الأوروبية، امس الجمعة، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بفتح أوكرانيا وضع الدولة المرشحة للانضمام إلى الاتحاد، في خطوة هي الأولى من نوعها ضمن التطلعات الأوكرانية التي تلقت عسبة على كيف لسنوات. وراى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس، أن توصية المفوضية لم تكن لتصلح لولا الحرب الروسية على هذا البلد، ما يجعل الدّ في ملفا «طارئا»، لكنه يبقى اسيرا محتلا ربما لعقود من التفاوض في «إطار معايير كونهان» لقبول عضوية دولة جديدة في الاتحاد، ما يضع التوصية وما بعدها في إطار «الدعم المعنوي» الغربي المتواصل لكيف، وتوجيه الضربات إلى روسيا عبر بوابة الجمهورية اوسو لا فون دير لاين، السابقة، وتضع توصية رئيسة المفوضية اوسولا فون دير لاين بإعطاء أوكرانيا افقا أوروبا، وثانياً بمنحها وضع المرشحة لعضوية الاتحاد الأوروبي، الكرة في ملعب القادة الأوروبيين. لاتخاذ قرار من هذا النوع، علما أن فون ديرلاين تُعد من الجناح الأكثر تنديدا أوروبا لعاقبة روسيا. عملياً، قد لا تتحقق هذه التوصية الأسبوع المقبل على الرغم من التوافق المبدئي الأوروبي على رفض الغزو الروسي لأوكرانيا، وضرورة دعم هذا البلد، كما أن قبول ترشح أوكرانيا لا يُلغى أن أي قرار يتعلق بالموافقة على انضمامها إلى التكتل سيستلزم سنوات، أو حتى عقوداً من التفاوض، بحسب تعبير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. واعتبر الكرملين امس، أن أوكرانيا تتعرض للتلاعب من قبل الاتحاد، منطوقاً إلى أن قبول ترشيح



أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية.

الأوروبية المقررة في 23 و 24 يونيو/حزيران الحالي في بروكسل، وينبغي على قادة دول الاتحاد الأوروبي الـ27 المصادقة على أن تصبح أوكرانيا مرشحة رسمية لعضوية الاتحاد «لكنها غير كافية لتصبح دولة كاملة». كما ذكر في بيان، «لا يزال هناك الكثير لتفعله»، خصوصاً ما يتعلق بمعالجة الفساد واحترام سيادة القانون، ولا يزال الانضمام إلى الاتحاد، يجب أن تحقق أي دولة سلسلة من المعايير السياسية الديمقراطية وسيادة القانون وحماية الأقليات، والاقتصادية قصير كهدا، بشأن طلب ترشح دولة لعضوية

الاقتصاد السوق القابل للاستمرار)، والائتزام بروما قد أتتد الخمس منح أوكرانيا الاعتراف رسمياً خلال زيارة ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتز وسيشكل الاعتراف بوضع الدولة المرشحة كإحدى الخطوات الأولى في عملية تصحيح الوضع الاقتصادي في أوكرانيا، بعد أيام قليلة من انطلاق الغزو الروسي، ولم يسبق أن تم إصدار رأي في المفوضية الأوروبية في وقت قصير كهذا، بشأن طلب ترشح دولة لعضوية

| متابعة

طهران تنتقد العقوبات الأميركية.. وتحضر أنفاقاً نووية

النووي. وقال الكعبي في المؤتمر رداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» بشأن التطورات الأخيرة حيال البرنامج النووي الإيراني: «هناك بواعد قلق» داعياً إيران إلى «التعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية». واعتبر رئيسي، خلال اجتماع «جماهيري لنزوة الجهاد والتقدم» في طهران امس الجمعة، أن العقوبات الأميركية الجديدة على بلاده تكشف عن «التناقض بين الأقوال والأفعال الأميركية». واستغرب «تصرفات اميركا، فمن جهة يرسلون رسالة ويوفوننا أنهم على استعداد للاتفاق (النووي) لكنهم من جهة أخرى يسعون قائمة العقوبات ضدنا»، وقال: «نعلم أننا لن نثق بهم فعلى العالم أن يدرك لماذا لا نثق بهم، فهؤلاء لا يفون بالوفاق».

واعتبر أن واشنطن تسعى من خلال العقوبات إلى الحد من قدرات إيران، وتساءل: «هل استطاع الحظر يوماً فرض القيود على البلاد؟» إذ استطاعنا مواصلة طريق تجاؤن. الحظر فهذه هي الحركة الجهادية، يجب إفساح العقوبات».

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في تغريدة، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتعدد المسار تفاوض يوذي إلى نتيجة»، في إشارة إلى رفق العقوبات عن طهران، مشفياً وتل أبجب حول هدف طهران من واشنطن واستنطن «التحلي بالواقعية والتعاقد مع جنون من جهته». وأضاف وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في تغريدة، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتعدد المسار تفاوض يوذي إلى نتيجة»، في إشارة إلى رفق العقوبات عن طهران، مشفياً وتل أبجب حول هدف طهران من واشنطن واستنطن «التحلي بالواقعية والتعاقد مع جنون من جهته».

واعتبر أن واشنطن تسعى من خلال العقوبات إلى الحد من قدرات إيران، وتساءل: «هل استطاع الحظر يوماً فرض القيود على البلاد؟» إذ استطاعنا مواصلة طريق تجاؤن. الحظر فهذه هي الحركة الجهادية، يجب إفساح العقوبات».

من جهته، أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في تغريدة، أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتعدد المسار تفاوض يوذي إلى نتيجة»، في إشارة إلى رفق العقوبات عن طهران، مشفياً وتل أبجب حول هدف طهران من واشنطن واستنطن «التحلي بالواقعية والتعاقد مع جنون من جهته».

واعتبر أن واشنطن تسعى من خلال العقوبات إلى الحد من قدرات إيران، وتساءل: «هل استطاع الحظر يوماً فرض القيود على البلاد؟» إذ استطاعنا مواصلة طريق تجاؤن. الحظر فهذه هي الحركة الجهادية، يجب إفساح العقوبات».



رئيسي، واشنطن لتسعي عبر العقوبات للحد من قدرات إيران (فاطمة براهيم/الآن)

انفاق ضخمة جنوب منشأة نطنز النووية، وهم يعتقدون أنها أكبر جهد إيراني حتى الآن لبناء منشآت نووية جديدة في أعماق الجبال، قادرة على الصمود بوجه القنابل والهجمات الإلكترونية.ولفتت إلى أنه على الرغم من أن أعمال البناء واضحة في صور الأقمار الصناعية، وتراقب من قبل المجموعات التي تتحقق المنشآت النووية الجديدة، إلا أن مسؤولي إدارة باين لم يتحدثوا عنها علناً أبداً، في وقت استهدفه وزير الأمن الإسرائيلي بني غانتس مرة واحدة، في جملة واحدة خلال خطاب الفاه الشهر الماضي.

وفي مقابلات مع مسؤولي الأمن القومي في أميركا وإسرائيل، كان واضحاً القباين في التفسيرات لكيفية اعتراف الإيرانيين استخدام الموقع، ومستوى التهديد الذي يمثله. وتكررت الصحيفة أن المنشأة الجديدة

بالإجماع، وكان شولتز قد اعترف الخميس بضرورة «بذل كل الجهود اللازمة» من أجل «فورا» وضع الأساس بالاتحاد الأوروبي لتناقية من التصريحات الرسمية». ورحبت كيف وهولندا تحفظات على توسيع التكتل. ونقلت وكالة «رويترز»، امس عن دبلوماسي من أوروبا الشرقية شكوكه في الدعم الغربي، معتبرا أن الخطوة «ستقربنا من النصر» على روسيا، من جهة، أكد الكرملين امس انه يتابع عن كثب الجهود الأوكرانية للحصول على



يفتح شولز ترشيح أوكرانيا مسالة انضمامها إلى أوروبا الدخالية (سكوت واتسون/Getty)

عضوية الاتحاد الأوروبي، خصوصاً في ضوء التعاون الدفاعي المتزايد مع الاتحاد. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن المسألة «ستتطلب انتماها الشديد»، لأننا نعلم جميعا حجم تكثيف المحادثات في أوروبا حول مسالة تعزيز التكون الدفاعي للتكتل». «استراتيجية» في القمة الأوروبية الأسبوع المقبل، من ناحيتها، اتهمت وزارة الخارجية الروسية الاتحاد الأوروبي بالتلاعب، وكيف، وقالت المتحدة باسم الوزارة مارينا زاخاروفا، إن كيف «لن يكون لها مستقبل مشرق»

مسألة قد يجرب البت فيها على الأرجح خلال قمة قادة هذه الدول الأسبوع المقبل في بروكسل، وتوجه التوصية وإي قرار لاحق، ضربة جديدة لروسيا، علما أن مسارا طويلا من المفاوضات قد يمتد لسنوات أو عقود، لا يزال يفصل أوكرانيا عن هذا الهدف

تبدي دول مثل الدنمارك وهولندا تحفظات على توسيع التكتل

بوتين لم يتحقق هدف العقوبات وهو إسقاط الاقتصاد الروسي

ميدانياً، لا يزال القصف الروسي ينهال على مدينتي سيفرودونيتسك الصناعية وليستيانسك في الدونباس الشرقية. وقال حاكم إقليم لوغانسك سيرغي غابيدي إن ليستيانسك تعرضت امس للقصف روسي عنيف ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى، مشفياً أن القوات الروسية لم تتحرك بعد من السيطرة على سيفرودونيتسك. كما أعلنت البحرية الأوكرانية أن قواتها أصابت زورق قطر للبحرية الروسية بصاروخين من طراز «هاربون» في البحر الأسود، وهي المرة الأولى التي تذكر فيها أنها صفت زورقا روسيا بأسلحة غربية مضادة للسفن.

في غضون ذلك، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس، في كلمة له دامت 73 دقيقة خلال الجلسة العامة لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الـ25، أن روسيا «تدخل نظاما عالميا جديدا بوصفها دولة قوية وحديثة»، وقال بوتين في ختام خطابه إن «الوضوح أن قواعد النظام العالمي الجديد ستضعها الدول القوية وذات السيادة». وداعى أن الاتحاد الأوروبي «فقد سيادته تماما وينفذ كل ما يميل عليه من فوق ويضر بذلك مواطنيه واقتصاداته»، محذرا من أن «الوضع الحالي في أوروبا سيؤدي إلى تصاعد الراديكالية وتغيير النخب في المستقبل». وراى بوتين أن هدف

العقوبات كانت إسقاط الاقتصاد الروسي، وهو ما لم يحصل «لأن قطاع الاقتصاد الروسي عمل بكفاءة». والشعب الروسي كرس وحدة الصف، «بحسب قوله، وأكد أن الهجوم على أوكرانيا ليس له أي علاقة بالصعوبات الاقتصادية العالمية، ولا سيما تصخم أسعار الطاقة، محملا مسؤوليتها للغرب و«سياسة» الاقتصادية الخاطئة».

فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس، العربي الجديد)
قائد المارينز يتعهد بتعزيز الدفاع جنوب اليابان
أكد قائد قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» القائد الفلنشات جبرال ستيفن رودر (الصورة)، امس الجمعة، التزام قواته بالدفاع عن البحر اليابانية الجنوبية، بعدما بسط الحلفاء تعزيز دفاعاتهم حول تهندييات متزايدة من الصين وروسيا. وقال رودر خلال محادثات مع وزير الدفاع الياباني نيبو كيشي، إن أميركا واليابان تتطلعان إلى تطوير القدرات والتكتيكات لضمان الجاهزية في المنطقة.

(أسوشيتد برس)

اضطرابات داخل «الشعب الجمهوري»

التي نقلت أوزجان إلى لجنة التأديب تعود إلى حديث له قبل أيام تجاه عضوة مجلس البلدية عن «العدالة والتنمية» هاجر تشنار التي رفعت يدھا طالبة الحديث في اجتماع لمجلس البلدية، لكنه لم يعطها حق التحدث وخطابها قائلاً «المنع أب ترفعي يدك فانا رجل متزوج»، ما أغضب تحرشاً، وأشار رودر فعل كبيرة، ومنع أوزجان من المشاركة بأي فعالية للحزب، إلى حين تقديم دفاع عن نفسه.

بالتوازي مع ذلك، أسقط القضاء التركي الثلاثة الماضي، عضوية رئيسة فرع الحزب في إسطنبول جانان كافتاجي أوغلو، بعد تأكيد حكم بحقها في وقت سابق بالسجن 4 سنوات و11 شهراً، بتهمته إهانة العلما مؤلف حكومي، وإهانة الدولة التركية بشكل علني، وإهانة واحترار رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، وذلك عبر تغريدات لها على «تويتر» قبل سنوات، وعلى الرغم من دخول الحكم موضع التنفيذ، إلا أنه لم يتم إدخال كافتاجي أوغلو السجن، بسبب قوانين الإفراج المشروطة بالرقابة القضائية التي يُعمل بها منذ تفشي جائحة كورونا، ولكن الحكم بات نافذاً، وهو ما دفع النابئة العامة للمحكمة الإدارية العليا لإسقاط عضوية الحزب منها، ما يطاول أيضاً رئاسة فرع الحزب في إسطنبول، وعلى الرغم من



امام اوغلو وكافتاجي أوغلو، مارس 2019 (أورهان أكان/الآن)

يسعى إلى إظهار أنه بعيد ترتيب صفوفه ومحاسبة بعض العناصر التي لم تتلزم بمساره، اما خارجياً فيريد القول إن بعض الشخصيات التي كانت تتكلم بصيغة عنصرية كما في حالة أوزجان، ليس مرغوباً بها في الانتخابات، واعتد رضوان أوغلو أن «الشعب الجمهوري يعلم أهمية العلاقات التركية مع الدول العربية وتأثيرها الكبير في الاقتصاد التركي، ويريد إيصال رسالة إفتتاح إلى الخارج».

وبالنسبة إلى قضية كافتاجي أوغلو، توقع الكاتب والمحلل السياسي أن يوقف الحكم بحقها عليها السياسي، وأشار إلى أنه لم يكن كافتاجي أوغلو دور في المهام المستقبلية داخل الحزب، متحدثاً عن «صراعات بين الأسماء الكبيرة داخل الحزب والجديدة مثل رئيس بلدية إسطنبول أكرم امام أوغلو، فاقادتي يخافون من الأصوات الجديدة، وهذا صراع سياسي موجود بشكل كبير في تركيا نظراً لحصل مع بقية الأحزاب التي شهدت انشقاقات». من جهته، قال المحلل السياسي محمد جبرين، له «العربي الجديد»، إن «الشعب الجمهوري يتعرض في الفترة الأخيرة لمجموعة من الأحداث الخارجية والداخلية التي تؤثر به، وهو يحاول الخروج بأقل الخسائر» وأضاف جبرين أن السزب المعارض «لا يرغب بأن تتسبب المسائل الداخلية لتناقشات المتعلقة بشرائح المجتمع، بحساسيات مع المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

الاحتفاظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

سياسة

الحدث

تبدي دول مثل الدنمارك وهولندا تحفظات على توسيع التكتل

بوتين لم يتحقق هدف العقوبات وهو إسقاط الاقتصاد الروسي

ميدانياً، لا يزال القصف الروسي ينهال على مدينتي سيفرودونيتسك الصناعية وليستيانسك في الدونباس الشرقية. وقال حاكم إقليم لوغانسك سيرغي غابيدي إن ليستيانسك تعرضت امس للقصف روسي عنيف ما أدى إلى سقوط عدد كبير من القتلى، مشفياً أن القوات الروسية لم تتحرك بعد من السيطرة على سيفرودونيتسك. كما أعلنت البحرية الأوكرانية أن قواتها أصابت زورق قطر للبحرية الروسية بصاروخين من طراز «هاربون» في البحر الأسود، وهي المرة الأولى التي تذكر فيها أنها صفت زورقا روسيا بأسلحة غربية مضادة للسفن.

في غضون ذلك، اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس، في كلمة له دامت 73 دقيقة خلال الجلسة العامة لمنتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي الـ25، أن روسيا «تدخل نظاما عالميا جديدا بوصفها دولة قوية وحديثة»، وقال بوتين في ختام خطابه إن «الوضوح أن قواعد النظام العالمي الجديد ستضعها الدول القوية وذات السيادة». وداعى أن الاتحاد الأوروبي «فقد سيادته تماما وينفذ كل ما يميل عليه من فوق ويضر بذلك مواطنيه واقتصاداته»، محذرا من أن «الوضع الحالي في أوروبا سيؤدي إلى تصاعد الراديكالية وتغيير النخب في المستقبل». وراى بوتين أن هدف

العقوبات كانت إسقاط الاقتصاد الروسي، وهو ما لم يحصل «لأن قطاع الاقتصاد الروسي عمل بكفاءة». والشعب الروسي كرس وحدة الصف، «بحسب قوله، وأكد أن الهجوم على أوكرانيا ليس له أي علاقة بالصعوبات الاقتصادية العالمية، ولا سيما تصخم أسعار الطاقة، محملا مسؤوليتها للغرب و«سياسة» الاقتصادية الخاطئة».

فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس، العربي الجديد)
قائد المارينز يتعهد بتعزيز الدفاع جنوب اليابان
أكد قائد قوات مشاة البحرية الأمريكية «المارينز» القائد الفلنشات جبرال ستيفن رودر (الصورة)، امس الجمعة، التزام قواته بالدفاع عن البحر اليابانية الجنوبية، بعدما بسط الحلفاء تعزيز دفاعاتهم حول تهندييات متزايدة من الصين وروسيا. وقال رودر خلال محادثات مع وزير الدفاع الياباني نيبو كيشي، إن أميركا واليابان تتطلعان إلى تطوير القدرات والتكتيكات لضمان الجاهزية في المنطقة.

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

(أسوشيتد برس)

الاحتفاظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

المحافظين، ويسعى في الوقت نفسه إلى عدم خسارة خاضته المعنية الكمالية، وهو ما قاد أوزجان إلى لجنة التأديب وليس بسبب خطاباته العنصرية ضد الأجانب». ولفت جبرين إلى أن «طرف رئيس بلدية بيلجيك يتساهل بهذا الأمر، وإن كان على حساب رسالة واضحة أن الحزب ضد الفساد ولا فقدان البلدية»، مشفياً أن «ما يحصل هو في سبيل ترتيب البيت الداخلي له وصولاً إلى الاستقرار قبل الانتخابات وتبسيط صورته أمام ناخبيه والشعب التركي عموماً»، وفي ما يخص إسقاط عضوية رئيسة الحزب في إسطنبول، راى جبرين أنها «ضربة كبيرة للحزب، خصوصاً أن إسطنبول أهم المدن ولها ثقها الانتخابي، لكن الشعب الجمهوري سيجاول الاستفادة المزيد من هذا القرار بإشاعة المظلومية وكسب المزيد من المؤيدين».

سياسة

تحاول القاهرة الاستفادة من جمعها غالبية الاطراف السياسية والعسكرية الليبية على اراضيها من اجل الضغط لتأمين مصالحها هناك، خصوصا عبر التقارب مع رئيس اركان الجيش التابع لحكومة الوحدة الوطنية محمد الحداد

إجماع على منع عودة الحرب تحت اي ظرف

حراكٍ ليبي سياسي وعسكري في القاهرة



اركان اولية للوحد المؤسسة العسكرية بحزم (ركبة،الوطن)

قبل اجتماع كان متوقعا عنه في القاهرة مساء امس الجمعة بين رئيس المجلس الاعلى للدولة الليبي خالد المشري ورئيس مجلس النواب عتيفة صالح بحضور المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة حول ليبيا ستيفاني وليامز، شهدت العاصمة المصرية حراكا سياسيا وعسكريا ليبيا واسعا، يضاف اليه قيام مصر بترتيبات لعقد لقاءات بين عدد من قادة المجموعات المسلحة في غرب ليبيا مع مدير جهاز المخابرات العامة اللواء عباس كامل. ويأتي الحراك في إطار الجهود للتوصل إلى توافقٍ ليبي حول حلٍ وأخرج من المارِق الرهن في البلاد، خصوصا مع اقتراب انتهاء صلاحية خريطة الطريق المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي والمقرر انتهائها في 24 يونيو/ حزيران الحالي. وكانت أعمال الجولة الثالثة لاجتماعات المسار الدستوري بين مجلسي النواب والدولة ليبيا قد انطلقت في القاهرة، في 12 يونيو/حزيران الحالي، لمدة اسبوع، لإيجاد توافقٍ في الآراء بشأن الإطار الدستوري الملزم لمزور الجبل بشأن الانتخبات.

وقبل اجتماع المشري وصالح بحضور وليامز، قال مسؤول ليبي لوكالة «الأناضول»، امس الجمعة، إن اللقاء سيبحث «المواد الخلافية التي لم يُتفق عليها في الاجتماعات الدستورية، وتتركز نقاط الخلاف حول السماح لدخول العسكريين السياسية من عدمه، ومدى إمكانية مشاركة مزدوجي الجنسية في الانتخابات.

وتشهد القاهرة حراكاً ليبيا واسعا وسط سلسلة من الاجتماعات على المستويين السياسي والعسكري، علاوة على اجتماعات لكونيات المشهد الليبي مع المسؤولين المصريين المعنيين بالملف الليبي منذ مطلع الأسبوع الماضي. وكان عقبة صالح استقبل، في مقر إقامته في القاهرة، مساء الأول من امس الخميس، ستيفاني وليامز.

ويحسب المستشار الاعلامي لرئيس مجلس النواب عبد الحميد الصافي، فإن «اللقاء بحث آخر المستجدات التي توصلت اليها لجنتا مجلسي النواب والدولة في المسار الدستوري»، وأعلن أنه جرت خلال اللقاء مناقشة طريقة دعم السلطة التنفيذية بالصورة الصحيحة، بحيث تتمكن من تقديم الخدمات الضرورية لكافة الليبيين دون إفساء ولا تمييز».

وبالإضافة إلى وليامز، الاجتماعات الثالثة لاجتماعات المسار الدستوري الليبي، تواصل اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» اجتماعاتها في القاهرة، بحضور المشاركة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة حول ليبيا ستيفاني وليامز، مناقشة خيارات

والتأكيد عليه هو عدم عودة الحرب مجددا تحت أي ظرف، وعدم الاستجابة لأي دعوات في هذا الإطار، سواء جاءت تلك الدعوات من سياسيين او عسكريين.

ووفقاً للمصادر، فإن عملية توحيد المؤسسة العسكرية تعد أقرب من أي وقت مضى، كاشفة عن أن رئيس أركان الجيش التابع لحكومة الوحدة الوطنية في غرب ليبيا الفريق محمد الحداد طرح تصورا، كتحرر من جانب الغرب الليبي في هذا السياق، بإلغاء المناطق العسكرية التي تجتمع تحتها الميليشيات والمجموعات المسلحة، لتخدرط جميع تلك التشكيلات ضمن هيكل مؤسسي، وهو ما يمثل خطوة أولية على توحيد المؤسسة العسكرية في الشرق والغرب، وطالب الحداد المسؤولين العسكريين في الشرق بخطوات مماثلة، وأشارت المصادر إلى أن الاجتماعات العسكرية أهدت منع تشكيل أي ميليشيات أو مجموعات عسكرية جديدة تحت أي مسمى، مع ضرورة وضع ضوابط واضحة لضم أعضاء وقادة الميليشيات الحالية في جسم المؤسسة العسكرية

العسكرية، وكانت مصادر مصرية خاصة مقرية من رئيس الأركان التابع لقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر الفريق عبد الزراق الناظوري، بالاضافة إلى وليامز.

والصورة الصحيحة، بحيث تتمكن من تقديم الخدمات الضرورية لكافة الليبيين وبالترافق مع الجولة الثالثة لاجتماعات المسار الدستوري الليبي، تواصل اللجنة العسكرية الليبية المشتركة «5+5» اجتماعاتها في القاهرة، بحضور المشاركة على خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من البلاد، وأشارت إلى ان أبرز ما تم التوافق

الوطن والمواطن والدستور وعدم تسييس المؤسسة العسكرية، ودعم الجهود لقيام الدولة المدنية وبناء جيش قوي بعيدا عن كل التجاذبات السياسية من خلال تشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض». في غضون ذلك، كشفت المصادر، لـ«العربي الجديد»، عن ترتيبات مصرية لعقد لقاءات بين عدد من قادة المجموعات المسلحة في غرب ليبيا مع مدير جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، بحضور قيادات اللجنة الوطنية المعنية بالملف الليبي، وأشارت المصدر إلى أن تلك الخطوة تأتي في سبيل إعادة الثقة للزور المصري في الأزمة الليبية، والتأكيد ان القاهرة لا تتحازن فقط لشرق ليبيا من دون غيره من الأقاليم الليبية.

وأوضحت المصادر أن كامل سيستعي لنتقل رؤية مصر إلى قادة تلك المجموعات المسلحة، بالتأكد أن أزمة القاهرة ليست مع اية أطراف ليبية، لكنها مع أطراف خارجية تسعى للمستطرة على المشهد في البلاد من خلال الليبيين أنفسهم. وأشارت إلى أن كامل سيعمل على نقل رسالة متعلقة بالمصالح المصرية في ليبيا، بما يضمن عدم التعرض لها، أو استهدافها، وذلك على ضوء بدء شركات مصرية أخيرا في تنفيذ عدد من مشروعات إعادة الإعمار، سواء في شرق ليبيا أو في غربها.

وأوضحت المصادر أن القاهرة تعول كثيراً، خلال الفترة المقبلة، على محمد الحداد في إقامة مسار للعلاقات مع المؤسسة العسكرية هناك، لكسر احتكار تركيا الخنسيق عالي المستوى مع القوات في الغرب الليبي، ولتقت المصادر إلى أنه من المقرر أن يلتقي عباس كامل مع الحداد، بمشاركة قادة المجموعات المسلحة في الغرب الليبي، مشيرة إلى أن جميع الجهود تدور حاليا حول إمكانية تشكيل حكومة جديدة تحظى بتوافق كافة المكونات الليبية، يكون هدفها الرئيسي التمهيد والتجهيز للاستحقاقات الانتخابية.

ربط الحصار النفطي بالميزانية

أعلنت رئيس الحكومة المعنية من البرلمان الليبي، فهدى باشاغا، لوكالة «روترز»، امس الجمعة، ان حصار منشآت النفط سينتهي على الأرجح إذا قدم البنك المركزي الأموال للميزانية التي وافق عليها البرلمان أخيرا، وقدرها 18,6 مليار دولار. يشار إلى انه منذ ابريل، ينساق الماضبي، اغلقت جماعات في لرفق ليبيا الجديد من منشآت النفط، ما عرف عرابيا كبريا من انتاج الخام الليبي ووضع ضغطا جديدة على اسعار الطاقة العالمية.

جوليفاء .العربي الجديد

تواصلت الدول الأعضاء في «منظمة التجارة العالمية»،

اتفاقات وُصفت بأنها «تاريخية»، تتعلق بزرمة تداوير تراوح بين إلغاء الدعم عن صيد السمك ورفع براءات اختراع لفاحات كوروتا، مرورا بإيجاد حلول لتوفير الأمن الغذائي، المديرة العامة للمنظمة نفغوزي اوكونجو-إيويلا قالت أمام رؤساء وفود هذه الدول، إن هذه «مجموعة غير مسبوقة من النتائج. لقد

النواج المعقدة الأطراف النتائج بُنيَن التجارة العالمية مثل هذا العدد الكبير من مضي وقت طويل منذ أن حَققت منظمة التجارة العالمية مثل هذا العدد الكبير من النتائج المتعددة الأطراف النتائج بُنيَن التجارة العالمية قادرة على الاستجابة للحالات العاجلة في عصرنا.»

وكان المؤتمر يهدف إلى تناول اعدام

الأمن الغذائي الناجم عن غزو روسيا لأوكرانيا فضلا عن إلغاء الدعم الذي يسهل الصيد المفرط ويفرغ المحيطات ورفع البراءات التي تحمي لفاحات كوروتا مؤقتا، وإصلاح المنظمة نفسها. وأعلن رئيس المؤتمر الوزاري تيمور سليمانوف، مساعد رئيس مدير مكتب رئيس كازاخستان، التوصل إلى اتفاق بين المفاوضين على كل هذه المواضيع بعد مداولات مكثفة استمرت اياما عدة خيم للمنظمة نفغوزي اوكونجو-إيويلا قالت

لكن المنظمة لم تنشر على الفور النصوص النهائية، كما أوردت فرانس برس. وحين بدأ الاجتماع الأحد، كان الأصل في التوصل إلى نتيجة بشأن كل هذه المواضيع ضمنا جدا، وحددت اوكونجو-إيويلا نفسها عقبة النجاح عند إقرار نص آخرين واستمر الاجتماع الوزاري على مدى 36 ساعة، وقراءة برنامج الأغذية العالمي من الفبود التي قد

منظمة التجارة العالمية تستعيد نفوذها

الساعة 3 بتوقيت غرينتش، أعلنت المديرة العامة خلال الاجتماع إقرار النصوص رسميا. وكان النص حول انعدام الأمن الغذائي يطرر ترقيا كبيرا رغم أنه مجرد إعلان وزاري بعدما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى حرمان العالم من الحبوب والأسمدة ما تسبب بارتفاع حاد في الأسعار ويات يهدد ملايين الناس عبر العالم بالوجع.

وتشير الوثيقة التي أقرت إلى أهمية «عدم فرض حظر أو قيود على الصادرات» تكون مخالفة لقواعد منظمة التجارة العالمية، وتطالب بأن تكون كل التدابير الطارئة المنخضة استجابة للمخاوف على صعيد الأمن الغذائي مثل تحديد الصادرات، «موقنة وهادئة وشفافة»، وأن يتم إبلاغ المنظمة بها. كذلك، يحيي نص شأن مشتريات المواد الغذائية لحساب برنامج الأغذية العالمي من الفبود التي قد إنتاج اللقاحات.

الساعة 3 بتوقيت غرينتش، أعلنت المديرة العامة خلال الاجتماع إقرار النصوص رسميا. وكان النص حول انعدام الأمن الغذائي يطرر ترقيا كبيرا رغم أنه مجرد إعلان وزاري بعدما أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى حرمان العالم من الحبوب والأسمدة ما تسبب بارتفاع حاد في الأسعار ويات يهدد ملايين الناس عبر العالم بالوجع.

وتشير الوثيقة التي أقرت إلى أهمية «عدم فرض حظر أو قيود على الصادرات» تكون مخالفة لقواعد منظمة التجارة العالمية، وتطالب بأن تكون كل التدابير الطارئة المنخضة استجابة للمخاوف على صعيد الأمن الغذائي مثل تحديد الصادرات، «موقنة وهادئة وشفافة»، وأن يتم إبلاغ المنظمة بها. كذلك، يحيي نص شأن مشتريات المواد الغذائية لحساب برنامج الأغذية العالمي من الفبود التي قد إنتاج اللقاحات.



كيرك كودريانسكي، فرانس برس

روسيا تجدد خفض إمدادات الغاز

عاودت روسيا خفض إمدادات الغاز الطبيعي إلى أوروبا الجمعة، بما في ذلك خفض التدفقات بمقدار النصف إلى كل من إيطاليا وسلوفاكيا وقطعها تماما عن فرنسا، حيث تعطل الدول على تخفيف اعتمادها على الإمدادات الروسية وسط الحرب في أوكرانيا. والجمعة كان اليوم الثالث من الخفض الكبير لإمدادات الوقود بغذي الصناعة ويولد الكهرباء في أوروبا، والتي طاولت أيضا ألمانيا والنمسا. أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار الطاقة المرتفعة بالفعل والتي أدت إلى تضخم قياسي في الاتحاد الأوروبي. ووصف الغادة في ألمانيا وإيطاليا خفض الإمدادات بأنه خطوة سياسية، وقد أدى ذلك إلى تضخم التوتّر في مجال الطاقة الأوروبية، بعد قطع روسيا السابق للغاز الطبيعي عن بولندا وبلغاريا وفلندا وهولندا والدنمارك.

اتفاق «نهائي» الثلاثاء لجرّ الغاز المصري إلى لبنان

بروت .العربي الجديد

الكبير في طاقة الكهرباء في لبنان، من خلال استخدام الغاز المصري الذي يتم توريده عبر أراضي الأردن وسورية. كما إن كلام المتحدث باسم وزارة الطاقة يأتي بعد أيام قليلة على قول الوسيط الأميركي بين لبنان والأحتلال الإسرائيلي اوس إس هوشيانين هذا الأسبوع، إن الموافقة النهائية على الاتفاق بين البلدين ستسمح لوشانطين بتقييم مدى إمكانية تأمين احتياجات لبنان من الغاز. يأتي الإعلان عن هذه الخطوة التي طال انتظارها، بعدما طُرحت الخطة للمرة الأولى في صيف 2021، كجزء من جهد قاده سفيره الولاية الجديد لدى بيروت دوروثي شيبا، من أجل معالجة النقص في لبنان بعد على طلب وريترز التعليق. وكانت

(فرانس برس، وريترز، أسوشيتد برس)

اقتصاد

أخبار

100 مليون دولار للصومال من البنك الدولي

أعلن البنك الدولي عن منح مساعدة مالية جديدة قيمتها 100 مليون دولار للصومال لمدة 12 شهراً، وذلك في لقاء جرى بين الرئيس حسن شيخ محمود مع ممثلة البنك كريستينا سفينسون في العاصمة مقديشو. وقالت سفينسون، في تصريحات بعد اللقاء، «إنه «كان في سياق أهداف التنمية المستدامة التي تعتمدها الأمم المتحدة، والهدف هو منح بعض أشكال المساعدات التي قد تشجع الصيد الجائر والصيد غير القانوني. مشيرة إلى أنّ البنك يخطط لدعم الصومال لفترة المقبلة ومعربة عن مساعدتها بخطة الرئيس المنتخب حسن شيخ نحو إعادة هيكلية النظام المالي للصومال.

مستلزم يطالب إيلون ماسك بـ258 مليار دولار

رفع مستثمر في العملة الإلكترونية «دوجكوين»، دعوى قضائية على إيلون ماسك، يطالبه فيها بتعويض قدره 258 مليار دولار، متهما إياه بالتورط بصورة غير قانونية من صور الاستثمار. تُعرف باسم «المخطط الهرمي»، لدعم العملة المشفرة. وفي شكوى رُفعت في



محكمة تحادية في مانهاتن، وجه الدعي كيت جونسنون اتهاما لماسك وشركتي تسلا لتصنيع السيارات الكهربائية وسيبس إكس للسياحة الفضائية، بالاتّياز عبر الترويج ل«دوجكوين»، ورفع سعرها، قبل تزوجها بـ258 مليار دولار، متهما إياه بالتورط بصورة غير قانونية من صور الاستثمار. تُعرف باسم «المخطط الهرمي»، لدعم العملة المشفرة. وفي شكوى رُفعت في

شركات نظيمات في كردستان العراق

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق تعترّم تأسيس شركتين عامتين لإنتاج وتسويق النفط والغاز في الإقليم، في خطوة تمثل إدارة مستقلة عن بغداد لورادتها النفطية، في ظل استمرار الخلاف بين حكومة بغداد بشأن واردات وصاردات النفط. ويعد ملف النفط والغاز بأقليم كردستان من الملفات المعقدة بينها وبين حكومة بغداد، وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق قد قضت أخيراً برفض قانون «النفط والغاز» الخاص بالإقليم، معتبرة أنه «غير دستوري»، وألّزت حكومة الإقليم بتسليم نفطها إلى الحكومة بغداد المركزية.

فرض المغرب

500 مليون دولار

أعلن البنك الدولي، الجمعة، عن تقديم قرض 500 مليون دولار للمغرب بهدف زيادة الحماية من المخاطر الصحية، وتجنب خسائر رأس المال البشري في مرحلة الطفولة، والفقر في الشيشوخة. ومخاطر تغير المناخ. ويندرج القرض، الذي يعتبر الأول، في سلسلة من ثلاث عمليات تساند برنامجا حكوميا للإصلاح يموله أيضا شركاء التنمية الأخرى، حسب ما أوضحت المؤسسة المالية الدولية.

أعلن البنك الدولي، الجمعة، عن تقديم قرض 500 مليون دولار للمغرب بهدف زيادة الحماية من المخاطر الصحية، وتجنب خسائر رأس المال البشري في مرحلة الطفولة، والفقر في الشيشوخة. ومخاطر تغير المناخ. ويندرج القرض، الذي يعتبر الأول، في سلسلة من ثلاث عمليات تساند برنامجا حكوميا للإصلاح يموله أيضا شركاء التنمية الأخرى، حسب ما أوضحت المؤسسة المالية الدولية.

واشنطن أصدرت ما يُعرف ب«قانون قيصر» عام 2019، وهو يسمح لها بتجميد أصول أي شخص يتعامل مع النظام السوري. كما كان لبنان أعلن أن الغاز المصري، إلى جانب صفقة منفصلة لاستيراد الكهرباء من الأردن، يمكن أن يرفع إمدادات الكهرباء من ساعتين فقط في اليوم إلى نحو 10 ساعات. وفي 14 أبريل/نيسان الماضي، أكد وزير الطاقة والبنية التحتية وليد فياض، أن لبنان سيعتقد لاستقدام الغاز المصري عبر سورية بـستمرّة ضمانات أميركية لعدم الوقوع تحت طائلة العقوبات المفروضة على دمشق، إضافة



■ كل يومين يقتلون من اثنين لثلاثة.. بالعقل والقرى وعلى مرة يصبح الشعب الفلسطيني كله مقضي عليه وهذا سياسة خبيثة من قبل الصهاينة والمطمعين «جنين» «فلسطين قضية الشرفاء»

■ ثلاثة شهداء في جنين، ثلاث امهات، ثلاثة ابناء، وكم مئة قلب حزين؟ ربما أكثر..فهل هذا حقاً قضاء وقدر؟ هل القضاء والقدر ان يقتلونا كل يوم مليون مرة؟ «جنين»

■ من سجن عكا إلى جنين المحملة لا تزال الثورة مستمرة.. في ذكرى رحيل أبطال ثورة البراق محمد جمجوم وعما الزير وفؤاد حجازي، «جنين ترف ثلاثة من أبنائها، يوسف صلاح وبراء لملوح ولبت أبو سرور..المجد والخلود للشهداء»

■ تدع إسرائيل في الخفاد... اغرقتنا قبل ايام اجلت هدم منزل الشهيد رعد عز حازم خوفاً من اي توتر قبيل زيارة بابدين...وما هي اليوم تتقدم المحيم وتغثال 3 مفاومين «جنين»

■ رفاق الأوس (أوكرانيا) اغداء اليوم لروسيا.. اغداء الأوس (طالبان) رفاق اليوم لروسيا تنفي مصالح روسيا وتضام هو المؤشر الهام في العلاقات «افغانستان في ظفر «روسيا تحديدها ضروري لانشغال «روسيا في أوكرانيا واستفاد من «طالبان ضد» أميركا في أوكرانيا والعالم هي خطة «بوئين»

■ ماذا قدمت «جامعة الدول العربية»؟ هل انتهت الخلافات «الجزائرية و «العربية» حرب لا تتوقف في سوريا و «العراق و «البنين و«ليبيا» انهيار اقتصادي في «لبنان بسبب الفساد..خلافات في إدارة ملف «سئد النهضة بين مصر و «السودان عبر «الفلسطيني المحتل

■ زيارة «بايدن المرquette إلى السعودية سوف تتناول حسب ما صرح به الرئيس الأميركي الملف اليمني.. لكن لم نراي أي وجود لشخصيات سياسية يمنية في أخبار الزيارة..حضور..المنة؟»

■ إذا لم نتقبل بعضنا البعض ونوحد كل الصفوف فلن نمنع السودان بالاستقرار أبداً في ظل الانقسامات الطائفية والسياسية والاجتماعية.. يجب دعم الوحدة حتى وإن كان هناك خلافات بينكم.. إرحموا «السودان وإهله

رفع الفائدة الأميركية

يسود القلق في عدد من الدول العربية خاصة البلدان التي تعتمد على الاقتراض من ارتدادات قرار البنك المركزي الأميركي من السوق الدولية، أو التي يقوم سوقها رفع سعر الفائدة بنسبة 0,75 في المائة، الاستهلاكي على الاستيراد. وتذهب

مخاوف على المستثمرين في مصر والجزائر

تحذيرات من انزلاق العملات وتساعد الأزمات

مخاوف على المستثمرين في مصر والجزائر

تحذيرات من انزلاق العملات وتساعد الأزمات

تتزايد المخاوف في كل من مصر والجزائر على الاستثمارات وعلى العملات المحلية التي تشهد صعوبات في الصعود امام الدولار

القاهرة، الجزائر . **عادل صبري حمزة خليل**

تترقب الأسواق في مصر والجزائر الأسوأ بعدما رفع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، الأربعاء، معدل الفائدة 75 نقطة أساس، وهي الوتيرة الأكبر منذ عام 1994. وتسوند توقعات بارتفاع الفائدة على الجنيه وبمزيد من هروب الأموال الساخنة من مصر، فمما تتزايد المطالبة بإعادة النظر في السياسات

توقعات الفائدة على الجنيه

يشير خبراء اله احتمال أن يرحب البنك المركزي المصري رفع الفائدة على الجنيه، خلال اجتماعه الخميس المقبل، على أن يرضها بنسبة 2 في المائة في اجتماع أغسطس، أب، حيث توجد مؤشرات بنويا أميركية بزيادة الفائدة على الدولار في الفترة المقبلة، وارتفع أداء مؤشر البورصة المصرية، بنسبة 16,6 في المائة منذ بداية 2022، متأثرا بخروج نحو 20 مليار دولار من الأموال الساخنة من مصر مع ارتفاع أسعار الفائدة على الدولار في الفترة الماضية.

ارتفاع فاتورة الاستيراد في ليبيا والسودان

طرابلس، الخرطوم. **احمد الخميسي عامر إسماعيل**

يشارك كل من ليبيا والسودان في تأثيرات رفع الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة على اقتصاديهما، خاصة في ما يرتبط بصعود تكلفة استيراد السلع، في ظل أزمة إصدارات عالية تهدد الدول المازومة بالجووع والمزيد من التضخم. وشهدت السوق الليوانية في ليبيا قفزات في أسعار العملة المحلية بعد القرار توقيف الدعم لمحلون اقتصاديون من ارتفاع تكلفة استيراد السلع إلى مستويات قياسية. وقال المحلل المالي محمود سالم في تصريحات لـ «العربي الجديد» إن ليبيا في مأزق، حيث تواجه مشكلة انخفاض قيمة العملة والمزيد من التضخم، مع توقف النفط إنتاجا وتصديرا. وأضاف أن المشكلة أن ليبيا تعتمد على الاستيراد بنسبة 85 في المائة،

جنوبها للشراء و18,75 و 18,79، جنبها للبيع، ويرشح الخبراء أن يشهد موجة جديدة من الصعود في مقابل الجنيه، بعد قرار الفيدرالي.

يؤكد الدكتور عبد الخالق فاروق، خبير الموازنات الحكومية، وجود تأثيرات متعددة لارتفاع الفائدة على الدول، لأن هيكل الاقتصاد المصري تسيطر عليه مجموعة احتكارية، خاصة ومسيطرة، جعلته في حالة شاذة لا تنطبق عليه السياسات والأسعار الرشيدة. ويشير الخبير الاقتصادي إلى أنه رغم أن 45 في المائة من النشاط المصري يتم مع الاتحاد الأوروبي واليورو والإسترليني، إلا أن معظم تعاملات مصر تجري عبر الدولار، بما يؤكد أن ارتفاع الفائدة على الدولار سيؤثر بصورة غير إيجابية على مصر. ويشرح أن ارتفاع الفائدة سؤدي إلى مزيد من هروب الأموال الساخنة التي كانت تتدفق إلى مصر، متجهة إلى السوق الأميركية الأكثر ربحية واستقرارا حاليا، كما سترتفع

كثافة الإفراض للموازنة والمشروعات المصرية التي تعتمد على الدولار كجزء رئيسي في ميزانية مشروعاتها، وسيزداد حجم الديون على الخزانة العامة، سواء كانت للقروض القديمة أو فوائد الديون، والجهات التي تتعامل بالدولار من القطاع الخاص، وعلى رأسها البنوك والشركات الدولية.

ويحذر الخبير الاقتصادي من استمرار اعتماد مصر على القروض وأن يكون الدولار جديدا نسا 146,351 دينارا للدولار الواحد، وذلك بعد استقرار عند عملة 146 دينارا منذ قرابة الشهر، فيما سجلت العملة الأوروبية الواحدة (اليورو) في الأخرى رقما قياسيا

ستصل بالبالا إلى حد الإفلاس». أما في الجزائر، فقد جاء وقع رفع الفيدرالي الأميركي سعر الفائدة بالتزامن مع مواصلة الدينار الهبوط في معدلات كسرت كل الأرقام غير الرسمية المسجلة أمام العملات الأجنبية، أكثر بين العطلتين في الأيام القليلة القادمة، بالموازاة مع انتهاء الحكومة الجزائرية سياسة «تشديد القيود» على الاستيراد، ما سيقفز بالأسعار مستويات لا لا تتحملها جنوب الجزائريين المنهكة بغلاء المعيشة، ويدفع بالاستثمارات الأجنبية إلى مغادرة البلاد في حال لجأ المركزي الجزائري للعملة أكثر، ورفع نسب الفوائد.

وتفاعل الدينار الجزائري مع قرار المركزي الأميركي، حيث سجل في التعاملات الرسمية ليوم الخميس رقما تاريخيا جديدا نسا 146,351 دينارا للدولار الواحد، وذلك بعد استقرار عند عملة 146 دينارا منذ قرابة الشهر، فيما سجلت العملة الأوروبية الواحدة (اليورو) في الأخرى رقما قياسيا



الخبيرة المصرية يواضعة الهبوط (Getty)

جديدا أمام العملة الجزائرية في التعاملات الرسمية، حيث بلغ سعر صرفها 153,322 ديناراً لليورو الواحد، فيما تنبئ توقعات الهبوط في معدلات كسرت كل الأرقام غير الرسمية المسجلة أمام العملات الأجنبية، أكثر بين العطلتين في الأيام القليلة القادمة، بالموازاة مع انتهاء الحكومة الجزائرية سياسة «تشديد القيود» على الاستيراد، ما سيقفز بالأسعار مستويات لا لا تتحملها جنوب الجزائريين المنهكة بغلاء المعيشة، ويدفع بالاستثمارات الأجنبية إلى مغادرة البلاد في حال لجأ المركزي الجزائري للعملة أكثر، ورفع نسب الفوائد.

وتفاعل الدينار الجزائري مع قرار المركزي الأميركي، حيث سجل في التعاملات الرسمية ليوم الخميس رقما تاريخيا جديدا نسا 146,351 دينارا للدولار الواحد، وذلك بعد استقرار عند عملة 146 دينارا منذ قرابة الشهر، فيما سجلت العملة الأوروبية الواحدة (اليورو) في الأخرى رقما قياسيا

يعيش اليمن أزمة حادة تطاول المؤسسات المركزية الأميركية رفع سعر الفائدة، ومستويات التضخم سترتفع مع ارتفاع

عنت. **محمد راجح**

يرتد قرار البنك المركزي الأميركي في رفع سعر الفائدة، من خلال زيادة تعقيدات المشهد المحلي وضاعفة كلفة الواردات وصعود أسعار السلع وكلف النقل والتأمين، وقال مدير معهد الدراسات المصرفية في اليمن الرائدة بين طرف النزاع في اليمن، وقد تم

مديشة أصحاب للمرب

الترجيحات إلى أن ازدياد قوة الدولار في المرحلة المقبلة سينعكس مزيداً من التدهور في سعر عدد من العملات العربية،



مع توقع ارتفاع فواتير السلع المستوردة وتزايد فوائد الاستدانة الخارجية، وكذلك نزوح الأموال الساخنة من بعض الأسواق

كلفة الاقتراض تؤرق العراق والمغرب

من المر تقب ان ترتفع كلفة الاقتراض من الأسواق الدولية مع ارتفاع أسعار الفائدة، ما يؤثر على خطط العراق والمغرب

بغداد، الرباط . **زيد سالم، مصطفى قماش**

تزداد المخاوف في كل من العراق والمغرب من تداعيات قرار البنك المركزي الأميركي، خاصة فيما يتعلق بالاقتراض وفاتورة الطاقة وتضخم الأسعار. إذ يأتي القرار الأميركي في ظل هشاشة الاقتصاد العراقي، واعتماد البلاد بشكل شبه كلي على البضائع المستوردة التي سترتفع أسعارها خلال الفترة المقبلة، مع تحايط نمو الاقتصاد المحلي وزيادة في معدلات البطالة.

وقال مسؤول في البنك المركزي العراقي إن «نائب المحافظ البنك، إضافة إلى مسؤولين وخبراء ومستشارين في السياسة النقدية يستعدون حاليا إلى عقد ثلاثة اجتماعات عاجلة بشأن اتخاذ قرارات لمواجهة أي تحديات اقتصادية بعد القرار الأميركي». وبين في حديث مع «العربي الجديد»، أن «العراق لا يملك أي خيار سوى التماشى مع القرار الأميركي، كما فعلت معظم دول الخليج العربي، التي رفعت هي الأخرى سعر الفائدة، وفي ذلك حفاظ على التوازن الاقتصادي، وإمكانية معالجة الأضرار».

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء العراقي مظهر محمد صالح، قد تحدث الأسبوع الماضي في بيان عن تأثير رفع الفائدة الأميركية على الاقتصاد العراقي، وقال إن «لاآلات وتأثير رفع الفائدة من قبل البنك الأميركي على الاقتصاد العراقي ذات شقين، الأول يكون البلاد هي الطرف المدين، إن سيؤدي ارتفاع الفائدة على الدولار الأميركي إلى صعود كلفة القروض المسحوبة بالدولار، أما الشق الثاني فقد أشار صالح، إلى «كون البلاد لا الطرف الدائن فإن الاستثمار بالودائع اللوالية أو السندات الأميركية سيتوقع أن ترتفع عوائدها مستقبلا بارتفاع معدلات الفائدة الأميركية بالعالم، وتوقف على طبيعة الفائدة المتعاقدية هل هي ثابتة أو متغيرة، من جهة، قال عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي جمال كوجر، إن «قرار البنك المركزي برفع الفائدة، يأتي ضمن حملة قد تستمر لعشرات السنين، ما يعني أن معظم الدول التي تعتمد على الاستيراد في استهلاكها الداخلي ستخاطر بكل تأكيد، مستثملا حديثه مع المستثمرين إلى الولايات المتحدة بسبب العوائد الإيجابية، وهو ما سيجعل الدول العربية ترفع هي الأخرى قدر ما تستطيع سعر الفائدة، وأكد أن «العراق إذا ما لحق بقرارات الولايات المتحدة، فإن العملة المحلية بسبب القيود المفروضة على حرية التقل



المكشاة على عملة الصراف (صاحب بيارج، فرانس برس)

تعقيد أزمة النقد والواردات في اليمن

تحديد أهم القضايا التي يجب معالجتها في المسار الاقتصادي لأي حوار ينشأ بين الأطراف في المستقبل لعلمية متعددة

المسارات تقودها الأيم المتحدة

السياستين المالية والنقدية، وتحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة في كل أنحاء اليمن، والإيرادات الحكومية، وتحويل وواتب الخدمة المدنية، وارتفاع تكاليف السلع

توقعت بان تثنأ الواردات الغذائية برفع سعر الفائدة

وازواجية الضرائب، وإعادة الإعمار، والدين العام، إضافة إلى المسائل الإستراتيجية الأخرى ذات الأولوية، وإضافة إلى ذلك، ركزت النقاشات على ضرورة التنسيق بين في القطاعات الحيوية التي يمكن أن يكون لها أثر مباشر على حياة المدنيين وسبل عيشهم. وأكد الخبير المصرفي محمود السهمي لـ «العربي الجديد»، أن البنوك اليمنية قد تضطر بشكل كبير بسبب القرار الأميركي، بعد إقدام بعض هذه البنوك على فتح نوافذ استثمارية في الأسواق المالية الدولية نتيجة ترويدي وضعها المحلي في اليمن، إضافة إلى تأثير هذا القرار على الإجراءات التي تم تنفيذها مؤخرا لاستعاب النخبة المالية الغدمة من صندوق النقد الدولي وكذا تحويلات البنك الدولي والودائع المعلن عنها من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، واستبعد مسؤول مصرفي وعملا بمبادئ الشفافية وتحافق الفرض.

أثار دواء دوستريليماب ضجة واسعة على مستوى العالم، وتناولته العديد من وسائل الإعلام بوصفه العلاج السحري الذي سيخلص البشرية من مرض السرطان.. فما حقيقة ذلك؟

دواء دوستريليماب

هل يمثل أملاً حقيقياً لعلاج السرطان؟

عمرو زيدان

وافقّت منظمة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) والاتحاد الأوروبي في إبريل عام 2021 على استخدام هذا الدواء في الولايات المتحدة الأميركية لعلاج سرطان بطانة الرحم المنتشر وبعض أنواع السرطانات، بعد القيام بالعديد من الدراسات منذ عام 2017.

هم يتكّن دواء دوستريليماب؟

مادة دوستريليماب هي نوع من الأجسام المضادة أحادية النسيلة من النوع الرابع (IgG4) والتي يتم تصنيعها باستخدام التكنولوجيا الحيوية المتوافقة مع البشر.

كيف يؤدي دواء دوستريليماب تأثيره الحيوي؟

تقوم بعض الخلايا السرطانية بإفراز نوعين من البروتينات هما PD-1 و PD-L2، واللذين يقومان بالاتصاف بمستقبلات خاصة على جدران الخلايا المناعية الثانية، وهذه المستقبلات المسؤولة عن نشاط وفاعلية هذه الخلايا المناعية.

عند ارتباط هذه البروتينات التي تفرزها الخلايا السرطانية بمستقبلات الخلايا المناعية الثانية، تُعطّل دورها في قتل دوستريليماب الذي يرتبط بالمستقبلات PD-1 الموجودة على الخلايا المناعية فلا تستطيع البروتينات التي تفرزها الخلايا السرطانية تعطيل عمل الخلايا المناعية الثانية، فتقوم بموظفتها بشكل طبيعي وتهاجم الخلايا السرطانية الموجودة وقتلها وتمنع انتشارها.

ما هي أنواع الأورام السرطانية التي يستخدمها دواء ستر.إم.إب.في علاجها؟

يستخدم دواء دوستريليماب في علاج الأورام السرطانية الصلبة التي تحدث عادة بسبب نقص إنزيمات إصلاح الخلل الجيني النووي DNA، مما يؤدي لتكاثر الخلايا بشكل غير منظم، فتتكون أورام سرطانية صلبة، مثل سرطان بطانة الرحم وسرطان المستقيم. وقد أُقر استخدام هذا الدواء في علاج المصابين بسرطان بطانة الرحم إذا لم تحدث لديهم استجابة جيدة للعلاج الجراحي والكيميائي المعتمد من الهيئات الطبية العالمية.

نماذج دواء دوستريليماب في علاج السرطان المستقيم

في دراسة ميدانية، تم إعطاء الدواء لـ 12 مريضاً يعانون من سرطان المستقيم في مركز مدينة ميثاقن لعلاج الأورام السرطانية بالولايات المتحدة الأميركية، كان المرض أورام متقدمة لإحتلال التوصل إلى علاج يتمركز في جزء محدد من المستقيم، أو بشكل أورام متفرقة في المستقيم، أو انتشار الورم في المستقيم والعقد الليمفاوية المحيطة بالمستقيم، ولكنه لم يتشتر بعد لأعضاء أخرى في الجسم غير المستقيم.

تم إعطاء الدواء للمرضى لمدة ستة أشهر وبعد جرعة واحدة كل ثلاثة أسابيع، وبعد انتهاء مدة العلاج تم فحص المرضى بالرنين المغناطيسي والأشعة المقطعية ومُنظّر الجهاز الهضمي والحصص والنسوي PET، وحسب بالكتشف الجديوي وفحص الخزعة من مكان الورم، ولم يتم العثور على أية أورام باقية في المستقيم

معلومة تهلك



يوصي العديد من الأطباء بالتمارين الخفيفة وغير الشاقّة لمرضى سرطان الثدي، ولحسن الحظ، هناك أنواع مختلفة من التمارين المعتدلة التي يمكن ممارستها، مثل المشي واليوغا وبيلاتس وتاي تشي والرفص وحركات السبرير والأريكة.

لكن لا تشسّي التواصل مع طبيبك لتأكد من أنك تمارسين الرياضة على مستوى المجهود المناسب لحالتك.

إحدى تدريجا ورتبي تدريماتك وفقا لقدارتك كل يوم؛ استمتعي بالشيء يبعث خفوات إضافية في طريقك من العلاج وإليه، مستجدين أن اصفر جهد يساعدك جسديا وعاطفيا.

- بإمكانك ممارسة بعض الحركات الخفيفة، مثل رفع الساق



استخدم دوستريليماب لعلاج سرطان بطانة الرحم المنتشر (Getty)

في كمية البول، أو وجود دم في البول، أو وجود صداد أو اصفران في لون الجلد أو العينين.

الانسار الجانبية لاستخدام دواء دوستريليماب

- فرط حساسية تجاه الدواء، وتظهر أعراض مثل ضيق في التنفس، تورم واحمرار الجلد، قد يعرض حياة المريض للخطر.

- هناك أعراض جانبية قد تظهر على المريض أثناء إعطاء الدواء مثل الشعور بصداع على الأقل، والعلاج المعتمد حاليا هو الأدوية الكيميائية والعلاج الإشعاعي في العلاج. - عدم انتظام ضربات القلب، ألم في الصدر، سعال شديد وضيق في التنفس - عدم الاتزان وألم في العينين.

- اضطرابات في الجهاز الهضمي، مثل ألم في المعدة، إسهال دموي، غوان وبوخة وفي فقر الدم، نقص في عدد خلايا الدم الحمراء - تورم الكاحلين، ظهور دم في البول، نقصان حجم البول عن الطبيعي، تغير لون البول.

- التهاب في الكبد، اليرقان (اصفرار الجلد والعيون). - التهاب في اللوز.

- تورم في مكان الألم أو في مكان استئصال الوريد.

- تغير في اللون.

- عدم القدرة على المشي واداء وظائف القدم والساق.

لك ذلك الأعراض قد تكون سببا يستدعي ذهالك لطبيبك لمراقبة مشكلتك التي تدل على وجود مشكلة ما يمكن تصديدها جديها، أما ما ذكرته فهو يُعدّ من المضاعفات الواردة التي قد تستدعي منك متابعة طبيبك إذا كنت غير قادرة على أداء مهامك وأعمالك اليومية بشكل طبيعي.

تتمتلك لك دوام الصحة والعافية.

د. احمد العاصمي
أخصائي الجراحة العامة وجراحة الأوعية الدموية
health@alarab.co.uk

تحقيقات



تزوج الاسماك المجفدة الانخفاض سعرها (عربي الجديد)

يقبل الاردنيون على تناول انواع مستوردة من الاسماك المجفدة، بسبب رخص ثمنها مقارنة بالمحلية الطازجة، لكن خطر الإصابة بامراض مزمنة قد يهدد حياتهم، لاحتوائها على معادن ثقيلة واصباغ مسرطنة بنسب عالية

سموم على موائد الأردنيين

أسماك مستوردة ملوثة بمعادن ثقيلة

عقابت - بديعة الصوان

عدلت العشرينية الأردنية سندس هندواي عن تناول السمك على الفطريات في بيض السمك، على الرغم من القلق المتزايد بشأن المخاطر الصحية المحتملة من الأرجنتين، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدامها في الأغذية.

ويحدث نتائج التحليل أن متوسط تركيزات النحاس الكريستالي في عينات السمك الفيتنامي المجمد هي الأعلى بنسبة 11,7 ميكروغراماً لكل كيلوغرام، وفي النوع الإصاراتي المجمد بنسبة 4,4 ميكرو غرامات لكل كيلوغرام، وفي السمك الصيني المجمد 4,6 ميكرو غرامات لكل كيلوغرام. أما بقايا النحاس في البيض LCV التي اكتشفت في سدك بنغاسيوس الفيتنامي المجمد، فكانت 5,26 ميكرو غرامات لكل كيلوغرام،

وتجد الاسماك المجفدة المستوردة اقبالاً لدى المستهلكين الأردنيين، وفق ما رصده رئيس جمعية صربي الاسماك والاحياء البحرية، المهندس محمد شهابين، الذي يعزو ذلك الإقبال إلى انخفاض سعرها وتوافر أنواع عديدة، ومنها الأرجنتيني والفيتنامي، ما يندرج بحجم الخطر الصحي الذي يجرى

بالمستهلكين جراحاً وتحتاً لهياشكلمتحرر، وتوثق «العربي الجديد» تلك المخاطر بالاستناد إلى 5 دراسات، تثبت احتواها على معادن وبقايا اصباغ مضادات حيوية تفوق النسب المسموح بها في الأردن.

اصباغ مسرطنة
بعد فحص 121 عينة من الاسماك المجفدة المستوردة التي تباع في اسواق الأردن من فيتنام والإمارات العربية المتحدة والصين والأرجنتين والولايات المتحدة، تكشف دراسة-تحليل بقايا اصباغ تريفينيل ميثان (ثلاثية الميثان) في الاسماك المجفدة» عن وجود اصباغ «تريفينيل ميثان» التي تشمل البنفسجي الكريستالي (الخطيئات البنفسجي) وهي صبغة ثلاثية الميثان تحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات وطاردة للديدان، والأخضر المكبت، تستخدم كصبغة للاقمشة

مزوجونبالأوراقالمطبوقةمقومجمد الإشتراطات، تم تحال على مؤسسة الغذاء والدواء لإجراء التحاليل اللازمة»، لكن مؤسسة الغذاء والدواء تقول إنها تتبع

برامجصد متخصصة للاستقصاء عن أثر بقايا الأدوية الخطيرة في الغذاء من أصل حيواني، كالأسماك والحليب، واللحوم الحمراء والبيض والحليب، ويجري ذلك في مختبرات المؤسسة، ولم تشر في ردها إلى فحص اصباغ المضادات الحيوية، كالاصباغ ثلاثية الميثان تحديداً، بل أشارت إلى أن «المواد الغذائية تخضع لإجراءات رقابية مشددة، وتستهدف من خلال برامج الرصد الدورية للمنتجات المتداولة في الأسواق الأردنية والبضائع المستوردة من خلال نظام (ASYCODA) الحوسب المطبق في الأردن والذي صممه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لإدارة الجمارك، ويعتمد على تقدير درجة الخطورة وفقاً لإجراءات الأمانة؛ تدقيق الوثائق، وفحص ظاهري، وسحب عينات للمحوصات المخبرية حسب القواعد الفنية، إذ تجرى في مختبرات المؤسسة التحاليل البصرية المطلوبة من قبل فنيين مؤهلين، باستخدام أحدث الأجهزة المخبرية المتطورة وادقها، وبالاتمءا على الأسس والمراجعات العلمية والدولية، ومن ضمنها معايير هيئة دستور الأغذية والاتحاد الأوروبي».

معادن سامة

تكشف نتائج الدراسة المنشورة في مارس/ آذار 2021 بالمجلة الدولية للكيمياء التحليلية البيئية، حول تقييم مخاطر العناصر التثري (معادن موجودة في الأنسجة الحية بكميات صغيرة، تعمل كمحفزات في أنظمة الإنزيم، وتصفى على أنها سامة إذا استُهلكت بمستويات عالية) في 30 عينةسامة مجفدة ومستوردة تباع في السوق الأردنية (Pangasius hopphthalmus) وفحص نسب معادن الأنيوم والزنك والحاس والزرنيق والقصدير والرثد، عن تركيزات عالية من

الأمونيوم والزنكبنسبة38,4ضعفاً من كل الصيغ المسموح بها عالمياً، بحسب منظمة الأغذية والزراعة، ما يزيد احتمالية الإصابة بسرطان، ويجعل شرائح السمك

هذه خطرة على الأردنيين، بحسب الدراسة الجديدة، وتقول إن تلك الأصباغ لا تعتبر مسرطنة وفق منظمة الصحة العالمية، لكن دراسة أخرى منشورة في مجلة International EM المتخصصة بالعلوم البيئية والتكنولوجيا الحيوية حول تقييم مخاطر الصحة البشرية المسرطنة وغير

المسرطنة لبعض العناصر الثرية، في 25 يونيو/حزيران 2021، بعد تحليل 14 عينة من سمك الفيليه، وجدت خصيل عليها من متاجر أردنية، وكانت نسبة النحلع 0,26 ملغم/كغم، ونسبة الكوروم 1,30 ملغم/كغم، مبيدًا فإن تحول النحل عامل خطر سبب للمسرطان، وعلى الرغم من خطورة تلك المعادن، تقول مؤسسة الغذاء والدواء إنها إن معظم المواد المحوصة ليست من ضمن المعادن الأساسية والرصودة كملوثات في الغذاء حسب الاشتراطات المطلوبة ضمن



قوائم الملوثات الخاصة بدستور الغذاء العالمي Codex.

استهلاك أكبر ومخاوف أكثر

يوضح رئيس جمعية صربي الاسماك والاحياء البحرية، أن الاسماك المجفدة من نوعيات ضعيفة النية كونها تربي في مياه ملوثة، وتُعالج بالأيوية البيطرية ثم تجفف، وبانغاسيوس الأرجنتيني والفيتنامية، وبالتالي إن كلغة إنتاجها منخفضة، وهي أكثر الأنواع انتشاراً في الأسواق الأردنية، التي تبين من خلال دراسة حول احتمالية أن تكون الاسماك الطازجة والمجمدة، المحلية والمستوردة في الأردن، سبباً في عدوى

المستيريا (بكتيرية خطيرة على الحوامل وكبار السن وضعفي المناعة)، نشرت عام 2021، أنها تحتوي على نسب مكمروبية مرتفعةووجدتفي 50%من الاسماك المحوصة. إذ شملت العينة 170 سمكة، 100 مستوردة و70 محلية ومن بين إجمالي العينة 140 سمكة طازجة و30 مجمدة، وكانت نسبة المجفدة الملوثة ببكتيريا المستيريا هي الأعلى، وبلغت 26,6%، وتشير الدراسة إلى عدم الإبلاغ عن انتشار نداء للبستريات في الأردن من قبل، لكن نسب استهلاك الاسماك العالمية تهدد بتسمم غذائي، وهذا يتطلب رقابة أعلى عليها.

ويؤكد نتائج استبيان غير قياسي أجرتة عدة التحقق شمل 112 أردنياً، ما جاء به شابهين، إذ اجاب 4,955.4 بلانهم يتناولون الاسماك المجفدة، مقابل 44,6% يتناولون الاسماك الطازجة، ويفضل 50%المجمد لانخفاض سعره، بينما يتناولها 21,3% بسبب شح الطازج، و18,1% بسبب طعمه، ويختاره 10,6 بسبب توافر أنواع كثيرة منه.

وراوحت أسعار الاسماك المجفدة المعروضة في الأسواق الأردنية حسبها وتعدت عدة التحقيق بين 1,99 دينار أردني (2,81 دولار) الواحد، وكان السمك الأرجنتيني أرخص الأنواع المعروضة.

استورد الاردن عام202مخفجات سمكية بمقدار 19,739,909 طن، من بينها 13,003,364 طناً مجمداً، بقيمة 44 مليوناً و66 ألف دينار (الدولار يساوي 1,41 دينار أردني) بينما في عام 2019بلغت كمية الاستيراد 19,883,958 طناً منها 11,964,770 طناً أسماكاً مجمدة، بقيمة 44 مليوناً و220 ألف دينار، بحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة ويندرز ما سبق من مؤشرات تفيد بكثره استهلاك الأنواع المجفدة المستوردة، بمخاطر صحية كبيرة، على رأسها السرطان الذي يشكل سبب الوفاة الثاني بعد امراض القلب والتهربان في الأردن، وفق المدير العام لمركز الحسين للسرطان، الدكتورعاصم منصور، الذي قال إن عوامل عديدة تلعب دوراً في زيادة الإصابات، وعلى رأسها التدخين والغذاء، وبخاصة اللحوم الحمراء والدون والأغذية المعلبة، والاسماك التي يفترض أن تكون من أكثر الأغذية الصحية، إلا أن دخول المعاصر الثقيلة والمواد الكيميائية في بنيتها يجعلها مسرطنة حتى بعد موتها.

مجتمع

تحقيقا

يرتكب «باعة ادوية» في دمشق ومدن سورية اخرى فطائع في حق مرضى بسبب بيعهم ادوية بلا وصفات طبية، وعدم معرفتهم بمخاطر تناول بعضها. وتوفى مرضى بسبب التعديت الكبيرة على مهنة الصيدلة

صيديات سورية في أيدي «باعة أدوية».. وتجار

ببروت، حبيب شحادة

قبل أسابيع، أودت بحياة وفرها صيدلي في سورية بحياة رجل في العقد السادس من العمر

يدعى عامر كان مصابا بمرض الربو. وفي منتصف أيار/ مايو الماضي، توفي شاب في الـ24 من العمر يدعى عبد المنعم زكريا في مدينة حمص بعد ساعة فقط من حقن زوج لصيدلانية يمارس مهنة طب الأسنان لإحالة معالجة من تشنج والم في الرقبة.

وتشير حالات الوفاة إلى المخاطر الناتجة من انتشار ظاهرة «باعة الدواء» الذين يمتدنون الصيدلة، وتعدّد مخالفات ممارسيها، ما يؤثر على صحة المرضى وحياتهم، علما أن عائلة عامر أوضحت في حديثها لـ«العربي الجديد»، أن الصيدلي أعطاه دواءً لا يجوز أن يتناوله مريض ربو، ولم يسأله عما إذا كان يعاني من أمراض مزمنة.

وتتشوّر ظاهرة تاجر صيدلي بعض خريجي الصيدلة شهداءاتهم لأشخاص لا علاقة لهم بالمهنة، ولا يملكون ادنى معرفة طبية، في مقابل مبالغ محدّدة، وذلك لإسباب عدة، منها عدم قدرتهم على توفير تكاليف فتح صيدليات، ورفضهم تاديب الخدمة الإلزامية في الريف لمدة سنتين، بحسب ما ينصّ المرسوم رقم 15 الصادر عام 1967 لتنظيم مهنتي الصيدلة والطب.

ويذكر صيدالية في دمشق لـ«العربي الجديد»، أن «صيادلة» خصوصا من النساء، كلنات تدرس المهنة، خصوصا من النساء، يؤجرون شهاداتهم إلى أشخاص غير صيدالية، وأن آخرين يفعلون ذلك في حال عملوا في مختبرات، كما يتسلّب بعضهم أقرابهم في صيدليات، ومع تعدد أوجه المخالفات، يواجه عشرات وربما مئات من أبناء دمشق وباقى المدن السورية مصيراً مشابها لعامر وزكريا، في ظل انتشار ظاهرة «متهان الصيدلة»، وسط غياب إجراءات الرقابة، وواقع عيش أكثر من 90 في المائة من السوريين تحت خط الفقر، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، ما يجعلهم يفضون صيدالة للتداوي بدلًا من الذهاب إلى مختصّين.

تاجر الشهادات

وبين أمثلة تاجر الشهادات، الصيدلي جهاد العبد (28 عاماً)، الذي اتخذ هذه الخطوة فور تخرجه من كلية الصيدلة عام 2019، بسبب عدم امثاله، الامكانات المادية لفتح صيدلية، وهو يجنح لـ«العربي الجديد» بأنه حاول مرات عدة فتح صيدلية، ثم أيقن أن المشروع يحتاج إلى رأس مال كبير، قبل أن يعرض

عليه شخص لا يمتحن الصيدلة استنجار شهادته، والعمل بها مستخدماً اسمه.

وتقول: «أدرست الصيدلة سنوات، ثم جلست في البيت في نهاية المطاف بعدما جعلني انوع ادوية ذات مواصفات دقيقة ومعقدة، أؤجر شهادتي بدلًا من العمل بالمهنة التي أحببتها، وتحصيل رزقي منها».

ويرفض العبد كشف المبلغ الشهري الذي يحصل عليه من تاجر شهادته، لكنه يشير إلى أنه يكفئه لعيش حياة كريمة من دون القيام بأي عمل، أما عن خطورة الظاهرة على حياة المرضى، فيوضح أن الشخص الذي استاجر شهادته ليس صيدليا لكن زوجته المرهضة ستعمل بنفسها في الصيدلية». من جهتها، اضطرت سميرة عطية (31 عاماً)، وهي صيدلانية تملك صيدلية مُستأجرة في منطقة صحنانيا بريف دمشق، إلى التوقف عن العمل كي تربي أطفالها الثلاثة بعدما اختفى زوجها عام 2016، وتقول لـ«العربي الجديد»: «زوجي مفقود ولدي مصاريف خاصة بالمنزل والصيدلية نفسها التي تعتبر مصدر دخلي الوحيد، فقررت توظيف אחتي التي تخرجت من معهد تجاري في الصيدلية نفسها خلال فترة الصباح، وعامل مختبر في فترة المساء»، وتعترف سميرة

بخطورة الخطوة، لكنها تشدد على أنها وسيلتها الوحيدة للاستمرار في الحياة، وتقول: «أدر الصيدلية على الهاتف، في حال استدعت حالات معينة دقة التعامل مع انواع ادوية ذات مواصفات دقيقة ومعقدة، فلا يستطيع اي من عامل المختبر أو אחتي التصرف من دون الرجوع إلي».

صيادلة «اشباح»

وفي جولة أجرتها لـ«العربي الجديد» على صيدليات في دمشق، وسألت فيها عن حال أنواع الأدوية وتزجيتها وتأثيراتها وكيفية أخذها، رفض أكثر من 6 أشخاص موجودين فيها توفير إجابات بحجة أن الصيدلي المسؤول عن الأدوية غير موجود حالياً، وطالوا بالرجوع للاستفسار لاحقاً. ويعتبر الصيدلي منذ أكثر من 15 عاماً والذي يقيم في دمشق معن صالح، رسوماً كبيرة للععاية، والأسوأ أن يصف شخص لا علاقة له بمهنة الصيدلة أدوية الحلات تؤكد وجود أشخاص بانهنون لمرضى، ما يؤدي إلى كارثة في حال عانى المريض من تداخلات الدواء التي قد تقوده إلى الوفاة، أو أن يعطي هذا الشخص إبراً لمرضى من دون امتلاك أدنى معرفة طبية». ويؤكد صالح أنه يرفض بيع دواء لأي

المختصة». يضيف: «في بعض الحالات، لا يمكن تخيل خطورة لعب صيدلي موجود في حارة دور الطبيب بسبب عدم قدرة السكان على الذهاب إلى عيادات ترفض إعطاء مسكنات، وينتهد على رفضه الكامل تراوح بين تخليع محاضر ضبط والمخاف صيدليات بالمعسر، وفرض غرامات بمبالغ مالية كبيرة تراوح بين مليون ومليون ونصف المليون ليرة (300 و450 دولاراً)، وتحصيل الصيدلي الأساسي إلى مجلس تأديب، والشخص الذي يمارس المهنة من دون امتلاك الشهادة إلى القضاء

والتى باتت قديمة. ويتحدث صالح عن أنّ «امتهان الصيدلة بات ظاهرة تنحصر بالتزامن مع بيع من يسمون أنفسهم صيدالة للدواء للهرب بلا وصفات طبية، وأصبحت الأدوية المهربة تجارة مربحة في ظل انقطاع اصناف ادوية تنتج محلياً». ويوضح أن «تأجير شهادات الصيدلة كان يحصل شرط أن يكون المجرر والمستاجر صيدليان. أما اليوم فقد يعمل والد صيدلي أو قريبه أو شخص آخر لا علاقة له بالمهنة في مكان العمل الخاص نقابة الصيدلة هذه الظاهرة».

وتتحدث صالح عن أنّ «امتهان الصيدلة بات ظاهرة تنحصر بالتزامن مع بيع من يسمون أنفسهم صيدالة للدواء للهرب بلا وصفات طبية، وأصبحت الأدوية المهربة تجارة مربحة في ظل انقطاع اصناف ادوية تنتج محلياً». ويوضح أن «تأجير شهادات الصيدلة كان يحصل شرط أن يكون المجرر والمستاجر صيدليان. أما اليوم فقد يعمل والد صيدلي أو قريبه أو شخص آخر لا علاقة له بالمهنة في مكان العمل الخاص نقابة الصيدلة هذه الظاهرة».

وفي السابق، تعترف حكومة النظار السوري بانتشار ظاهرة تاجر شهادات الصيدلة ومخالفات أخرى، لكنّها تصمّ على أن



بوجر خريجو صيدلة شهداها في سورية (سالم هادي/ Getty)

شخص، مهما كان وضعه الصحي، من دون تقديم وصفة من طبيب مختص، ويشرح أنه قد يلجأ إلى هذا الأمر في حالات نادرة جداً لمعالجة امراض الرشح، وأوجاع عبر إعطاء مسكنات، وينتهد على رفضه الكامل تراوح بين تخليع محاضر ضبط والمخاف صيدليات بالمعسر، وفرض غرامات بمبالغ مالية كبيرة تراوح بين مليون ومليون ونصف المليون ليرة (300 و450 دولاراً)، وتحصيل الصيدلي الأساسي إلى مجلس تأديب، والشخص الذي يمارس المهنة من دون امتلاك الشهادة إلى القضاء

والتى باتت قديمة. ويتحدث صالح عن أنّ «امتهان الصيدلة بات ظاهرة تنحصر بالتزامن مع بيع من يسمون أنفسهم صيدالة للدواء للهرب بلا وصفات طبية، وأصبحت الأدوية المهربة تجارة مربحة في ظل انقطاع اصناف ادوية تنتج محلياً». ويوضح أن «تأجير شهادات الصيدلة كان يحصل شرط أن يكون المجرر والمستاجر صيدليان. أما اليوم فقد يعمل والد صيدلي أو قريبه أو شخص آخر لا علاقة له بالمهنة في مكان العمل الخاص نقابة الصيدلة هذه الظاهرة».

وفي السابق، تعترف حكومة النظار السوري بانتشار ظاهرة تاجر شهادات الصيدلة ومخالفات أخرى، لكنّها تصمّ على أن

لم يتوقع الفربي مهدي شعبان العمل في مهنة حفر القبور، هو الذي يحلم شهادة الماجستير في اللغة العربية، لكن هذا حال شباب القطاع

غزة، امجد ياغي

في مقبرة الفالوجا في بلدة جباليا، شمالي قطاع غزة، بات مهدي شعبان (29 عاماً)، معروفا لدى كثيرين، فهذا الشاب الحاصل على درجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الأقصى يعمل في حفر القبور، ويساعد الخريجين الجامعيين في اتمام مشاريع تخرجهم وندقيقتها لغويا، من دون أن يجد أي فرصة عمل. ويقول شعبان، الذي يعمل منذ خمسة اعوام مع والده وشقيقه الأصغر محمد في حفر القبور في مقبرة الفالوجا، إنه يساعد والده في توفير احتياجات أسرته المولفة من سبعة افراد، في الوقت نفسه، رفض الابتعاد عن مجال تخصصه، فما زال يطالع الكتب ويمارس التدقيق اللغوي.

شعبان واحد من مئات الآف الخريجين الجامعيين الذين يتقدمون للوظائف بشكل دوري في المؤسسات الحكومية والخاصة على أمل الحصول على فرصة عمل واحدة من دون جدوى، ويحجز عن تأمين 550 ديناراً أردنياً (نحو 775 دولاراً)، لاستخراج شهادة الماجستير، ويستعين بالإنفاذ الجامعية من أجل التقدم إلى الوظائف الشاغرة، الأمر الذي لا يعد مشكلة لإدراك الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة عجز الخريجين عن سداد الرسوم الجامعية للحصول على الشهادة النهائية.

حصل شعبان على شهادة الكالوريوس من الجامعة نفسها ويتخصص اللغة العربية، وعلى الرغم من كونها جامعة حكومية ورسومها مقبولة بالمقارنة مع الجامعات الخاصة، يقول إنه إن كان يؤمنها «رشيح النفس»، من جهة أخرى، بلغت إلى أنه حصل على شهادة الدكتوراه المتوسط

في الهندسة الميكانيكية. ويقول شعبان لـ«العربي الجديد»: «قضيت أكثر من ست سنوات أبحث فيها عن فرصة عمل جيدة، طرقت أبواب جميع الوزارات والمعاهد التعليمية والمؤسسات الخاصة والأهلية، لكن الأبواب كانت مغلقة أمامي، وقد أبحثت في بعض الأحيان، أشعر أنني أذفن شهادتي في القبور لأنه لا قيمة لها في قطاع غزة حالياً»، وعدم إلى ملحة رسالة الماجستير التي حملت عنوان «تداولية الجملة في شعر محمد عبد النوار»، بهدف الإطراء المكتوبة للفلسطينيات مساعدة الخريجين والأرباء في المنهج التدريسي، وقد التحق بعشرات الدورات المتخصصة في اللغة العربية والإدارة والتربوية والتنمية البشرية، وشارك بدراسات داخل جامعة الأقصى، مثل «أثر الإعلام الرقمي على لغة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور»، وتداولية شعر نيفين درويش في ديوان «لك بنيسم الشعر».

كان شعبان يعتقد أنه بمجرد حصوله على درجة الماجستير ستفتح أبواب الوظائف أمامه. وفي الرغم من عدم قدرته على العمل في مجال تخصصه،

لم يتوقع الفربي مهدي شعبان العمل في مهنة حفر القبور، هو الذي يحلم شهادة الماجستير في اللغة العربية، لكن هذا حال شباب القطاع

غزة، امجد ياغي

في مقبرة الفالوجا في بلدة جباليا، شمالي قطاع غزة، بات مهدي شعبان (29 عاماً)، معروفا لدى كثيرين، فهذا الشاب الحاصل على درجة الماجستير في اللغة العربية من جامعة الأقصى يعمل في حفر القبور، ويساعد الخريجين الجامعيين في اتمام مشاريع تخرجهم وندقيقتها لغويا، من دون أن يجد أي فرصة عمل. ويقول شعبان، الذي يعمل منذ خمسة اعوام مع والده وشقيقه الأصغر محمد في حفر القبور في مقبرة الفالوجا، إنه يساعد والده في توفير احتياجات أسرته المولفة من سبعة افراد، في الوقت نفسه، رفض الابتعاد عن مجال تخصصه، فما زال يطالع الكتب ويمارس التدقيق اللغوي.

شعبان واحد من مئات الآف الخريجين الجامعيين الذين يتقدمون للوظائف بشكل دوري في المؤسسات الحكومية والخاصة على أمل الحصول على فرصة عمل واحدة من دون جدوى، ويحجز عن تأمين 550 ديناراً أردنياً (نحو 775 دولاراً)، لاستخراج شهادة الماجستير، ويستعين بالإنفاذ الجامعية من أجل التقدم إلى الوظائف الشاغرة، الأمر الذي لا يعد مشكلة لإدراك الكثير من المؤسسات الحكومية والخاصة عجز الخريجين عن سداد الرسوم الجامعية للحصول على الشهادة النهائية.

حصل شعبان على شهادة الكالوريوس من الجامعة نفسها ويتخصص اللغة العربية، وعلى الرغم من كونها جامعة حكومية ورسومها مقبولة بالمقارنة مع الجامعات الخاصة، يقول إنه إن كان يؤمنها «رشيح النفس»، من جهة أخرى، بلغت إلى أنه حصل على شهادة الدكتوراه المتوسط

في الهندسة الميكانيكية. ويقول شعبان لـ«العربي الجديد»: «قضيت أكثر من ست سنوات أبحث فيها عن فرصة عمل جيدة، طرقت أبواب جميع الوزارات والمعاهد التعليمية والمؤسسات الخاصة والأهلية، لكن الأبواب كانت مغلقة أمامي، وقد أبحثت في بعض الأحيان، أشعر أنني أذفن شهادتي في القبور لأنه لا قيمة لها في قطاع غزة حالياً»، وعدم إلى ملحة رسالة الماجستير التي حملت عنوان «تداولية الجملة في شعر محمد عبد النوار»، بهدف الإطراء المكتوبة للفلسطينيات مساعدة الخريجين والأرباء في المنهج التدريسي، وقد التحق بعشرات الدورات المتخصصة في اللغة العربية والإدارة والتربوية والتنمية البشرية، وشارك بدراسات داخل جامعة الأقصى، مثل «أثر الإعلام الرقمي على لغة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور»، وتداولية شعر نيفين درويش في ديوان «لك بنيسم الشعر».

كان شعبان يعتقد أنه بمجرد حصوله على درجة الماجستير ستفتح أبواب الوظائف أمامه. وفي الرغم من عدم قدرته على العمل في مجال تخصصه،

مجتمع

مهدي شعبان خريج ماجستير يحفر القبور بغزة

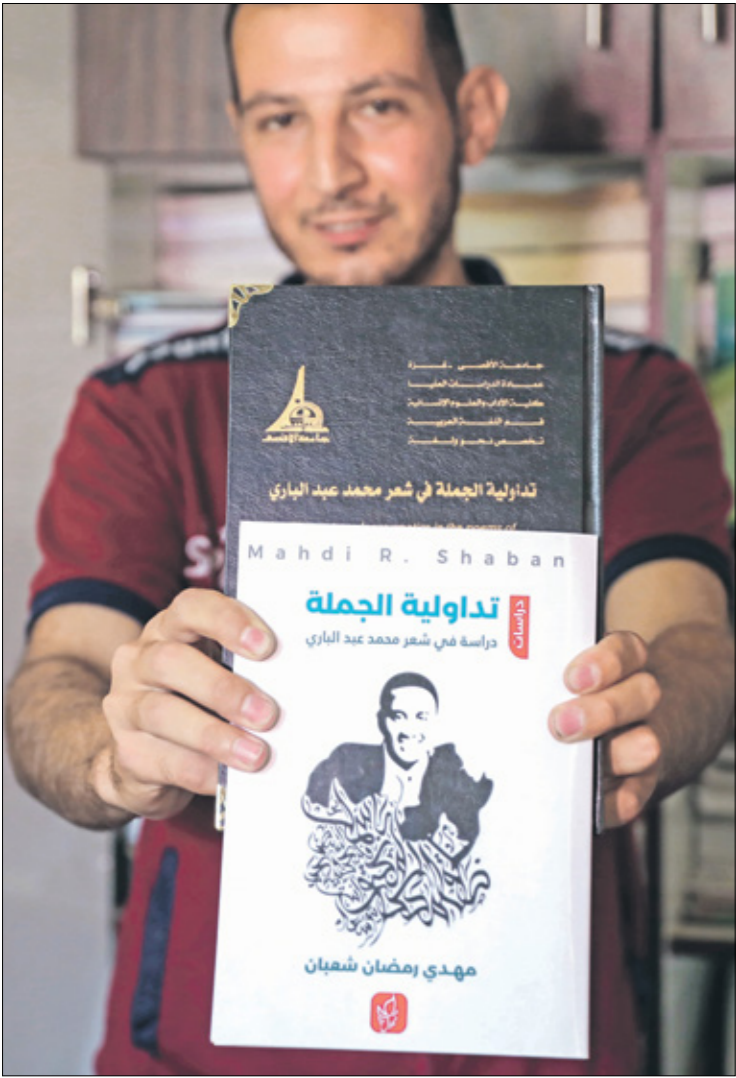
الماجستير، وأعمل كمتطوع في مركز يتابع الثقافي لمسا عدتهم في نشر الثقافة الفلسطينية واللغة العربية، من خلال التواصل مع الروائين والكتاب

لرفع مستوى الألب». لم يتوقع شعبان أن يعمل في مهنة حفر القبور، هو الذي كاد يفقد حياته في القصف الإسرائيلي خلال العدوان على قطاع غزة عامي 2008 - 2009، إلا أنه مضطر للعمل لمساعدة عائلته ورد الجميل لوالده الذي ساندّه في تأمين مصاريف دراسته.

وعلى الرغم من المساة التي تحيط به، إلا أنه يُعد نفسه ليكون أساتذاً جامعياً في يوم من الأيام، ويحاول الحصول على منحة لدراسة الدكتوراه، وتظهر آخر بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني المتعلقة بمطالبة الخريجين في فلسطين، أن نسب البطالة لدى خريجي الجامعات من مختلف التخصصات بلغت 78 في المائة في غزة خلال عام 2020، في مقابل 35 في المائة في الضفة الغربية.



بعض المهلة بالشافة، (محمد الحدار)



مده رسالة الماجستير التي اعدها (محمد الحدار)

من دون إرادة أسرتهما. بالتالي فإن هذه القضية متبعية، إذ أذبت الفحوصات الطبية أنّ دعاء زهرا تخلط السنّ المحددة، وبالتالي يمنحها أن تتزوج بإرادتها، وهكذا، لا مشكلة قانونياً، إنّما يبقى الجانب الاجتماعي الخاص بنفسي الظاهرة وتبعاتها واثارها السلبية، هي تشجع عددا كبيرا من الفتيات والعقبات على القيام بالامر نفسه». ويرى عبد الله خان أنّ «الأعراف والتقاليد السائدة وتعامل الإباء والأسر مع الشابات والنشيان تؤثر كثيراً على تفكسي الظاهرة فدعاء زهرا، أوضحت أنّ والدها كان يريد تزويجها برجل كبير في السنّ وهو شخص لم تكن ترغب فيه، وبالتالي فبعت مع الشاب الذي تحبه، وهو الأمر الذي رفضه والدها أمام المحكمة وفي حديثه إلى وسائل الإعلام».

النص الكامل للموقع الالكتروني

الموقع الالكتروني

الموقع الالكتروني

لاختيار شريك حياتها (في بعض المناطق مثل شمال غربي البلاد)، وقد بدأت ظاهرة هروب الباكستانيات الشابات من المنازل تنتشر شيئاً فشيئاً، وسط اهتمام وسائل الإعلام التي راحت تطرح القضية لتعكف تحظى باهتمام من أجل إيجاد حلول مناسبة وجذب أنظار اصحاب القرار في البلاد. لكنّ تناول القضية في الوقت نفسه يروج أكثر للظاهرة، بحسب بعض الإراء. وفي خلال فترة قصيرة أخيراً، سُخّلت ثلاث عمليات هروب شابات من منازلهنّ في مدينة كراتشي الجنوبية وفي مركز إقليم السند (مجمع متقدّر الأطباق وخليط ما بين قبائل السند والبولش والمهاجرين من الهند والبشتون)، ليظهرن في وقت لاحق مع أزواجهن وفي يد كلّ واحدة منهنّ عقد نكاح من محكمة، وذلك من دون الحصول على رضئ الأيوين كما يُفترض أو حتى إخبارهما بيهوية الشريك والباكستانيات الثلاث هنّ دعاء زهرا ونعمر كاتفي وديثار، التي لم يُذكر اسم شهرتها،

وقد داعت قضة دعاء زهرا وقضة نعمر كاتفي. لم يطل الجدل حول قصة الأخيرة التي أعلنت أنّها تزوجت في مدينة تونسه شاباً يدعى محمد نجيب، في حين كانت أسرتها تحث عنها وقد فُتنت أنها أخطلقت من قبل عصابة للحصول على فدية، وهو امر

الموقع الالكتروني

الموقع الالكتروني

الموقع الالكتروني



عافية النحل

ربيع العطاء وسوء التغذية

في الأسابيع الأخيرة، انتشل المربون والرأي العام في المغرب بلغز اختفاء النحل، ويفتح الحكومة تحقيقاً في أسباب الظاهرة، وتدخلها لدعم المربين، في وقت ربط محللون الظاهرة بنسج المياه بسبب قلة الأمطار التي أثرت على وفرة مراعي التغذية. وتحدث البعض أيضاً عن مرض غامض، فيما لم تحسم التحقيقات السبب حتى الآن. ومع تقدم فصل الربيع، يفترض أن يستعيد النحل عافيته في غالبية مناطق العالم بالتزامن مع مواسم بدء النباتات في إعطاء العنبر والزهور، والتي يؤدي النحل أيضاً دوراً في تلقيحها تمهيداً لإنتاج الطعام حول العالم. و معروف أن النحل يلعب دوراً محورياً في إنتاج محاصيل كثيرة، مثل التفاح والطماطم والفلفل، لكن ضغوط التنقل والتعرض لمبيدات حشرات وطفيليات اهلكت أعداداً كبيرة منه. وليلفت خبراء إلى أن منح النحل الشراب المحلي قبل إطلاقه في المزارع يعرضه أيضاً لمخاطر افتقار المغذيات والأحماض الأمينية والفيتامينات التي يفترض أن يحصل عليها من رحيق الأزهار الطبيعية. (الصور: فرانس برس، الأناضول، Getty)



جولة لمربي نحل في المراكش



مربي نحل في كشمير الهندية



يحمل النحل بعاء يوزع من معدات في سورية



يرش ملاحاً طبيعياً لحماية نحل في تركيا



يحات فهير نحل في الولايات المتحدة



مجموعات نحل وسط غابة في سولمايا

MEDIA

تفريغ غوغل

قالت محكمة روسية الخميس، إنها غرّمت محارلة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

يكين: علي أبو مريحان

برزت خلال الأشهر الماضية حملة إعلامية منظمة يشنها ناشطون مرتبطون بالحزب الشيوعي الصيني على موقع تويتر، ضد صحفيات يتحدرن من أصل أسويي يعملن لصالح وسائل إعلام غربية. وحسب المعهد الأسترالي للسياسة الأسترالية، وهي مؤسسة فكرية غير حكومية مقرها كانبرا، فإن معظم هؤلاء الصحفيات فاعلات وبيارات في مجال عملهن وينتمين لمؤسسات إعلامية عربية، مثل: صحيفة ذا غارديان البريطانية، ونيوبيورك تايمز الأميركية، وذي إيكونوميست، غير أنهم يتعرض لضغوط مستمرة تشمل الإيذاء اللفظي والإهانات العنصرية واتهامات بالخيانة وتهديدات بالملاحقة. وفي بعض الأحيان بالقتل.

اتهمت «شينخوا» الصحافيات من أصل أسويي بـ«تفريغ الصين»

الشيوعي، وفي وقت لاحق من نفس العام، ويعدهما بدأ ديبلوماسيون صينيون و منافذ إعلامية ينشطون في استخدام منصة تويتر كغاية للحزب والترويج بنشاط لنظرية المؤامرة حول أصل فيروس كورونا، قرر القائمون على الموقع تصنيف هذه الصحابات بأنها «تابعة للدولة»، ما يعني أن أجهزة الدولة تسيطر على محتواها التحريري. وقالت شركة تويتر في بيان: «على عكس وسائل الإعلام المستقلة،

ولعل أبرز هؤلاء: جيباينغ فان، وهي صحافية أميركية من أصل صيني تعمل في مجلة ذا نيويورك ريفيو، وتخصص بالشأن الآسوي، وتشر بشكل دائم على صفحاتها في موقع تويتر (تتابعها 77 ألف شخص) تعليقات وتقارير عن الثقافة والتعليم والسياسة في الصين. أيضاً لينغ ليونغ وي، تحمل الجنسية الأميركية وتعمل مراسلة لصحفية وول ستريت جورنال في العاصمة بكين، وتخصص بمجال الاقتصاد والسياسة الصينيين. وكذلك آيس سو، مراسلة نزي إيكونوميست في الصين وتايوان، وتأتي هذه الحملة في إطار سعي الصين إلى خفض ما تصفه بـ«الإعلاءات الغربية بشأن انتهاكات برتكياها قادة الحرب الشيوعي في ملف حقوق الإنسان بإقليم شينجيانغ ذي الأغلبية الأويغورية المسلمة، وكذلك تقويض الديمقراطية في هونغ كونغ، وتشديد الخناق على جزيرة تايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية. وترى بكين أن وسائل الإعلام الغربية تعتمد إلى استخدام الصحافيين الآسويين كأداة لإثارة التحيز الأيديولوجي ضدها، وتختبئ روايات مزيفة بشأن هؤلاء الصحافيين/ات في تأليفها. في الخامس عشر من مارس/ آذار الماضي، نشرت وكالات أنباء شينخوا الصينية التي تديرها الدولة، مقالاً تنهم فيه الصحافيين من أصل أسويي الذين يعملون في وسائل الإعلام الغربية بـ«تفريغ الصين». قالت فيه إنه باسم «حرية الصحافة»، أنتجت وسائل إعلام غربية أكوما من التقارير المزيفة ضد الصين، هجوم ظلفها الصينيين كمؤلفين او مشاركين في التأليف. وأضافت أنه من الخطأ تقدير هؤلاء أن قصصهم المعادية للصين ستتمتع بمصداقية أكبر إذا رواها صحافيون ذوو وجوه آسوية.

هذا واعتبر خبراء أن الحملة الصينية ضد الصحافيات الآسويات العاملات في وسائل إعلام غربية، استجابة منظمة لتوجهات داخلية ضمن شبكة أعتها يكن عام 2019 تعرف بـ«روبوات البريد العشوائي» تهدف إلى بث الرسائل الحزبية من خلال نشر الملحات من مقاطع الفيديو التي تشيد بسياسات الدولة الداخلية والخارجية، كما تعدد إلى انتقاد الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب وفي شرق آسيا، بالإضافة إلى مهاجمة حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية، والانفصاليين في تايوان. وكانت الصين قد اتهمت بإساءة استخدام وجودها الرسمي على منصة تويتر المحظورة أصلاً في البث الرئيسي الصيني. وفي أغسطس/ آب 2019، قال موقع تويتر إن لديه أدلة موثوق بها تدعم ذلك وأشار إلى عمليات منسقة مدعومة من الدولة كانت تدفع بالمعلومات الخاطئة بشأن الاحتجاجات في هونغ كونغ، وعلقت حوالي 200 ألف حساب في حية، وفي عام 2020 أزال موقع تويتر أكثر من 170 ألف حساب مزيف مصدرها الصين، مخصصة لنشر روايات وتقارير مؤيدة للحزب

من الانتهاكات، في إجراء يقول منتقدون إنه محاولة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

الصحافيون الأجانب في بكين

تماماً كما تحاول الصين تهريب الصحافيات العاملات في وسائل الإعلام الغربية، فإنها تضيق الخناق على الصحافيين الأجانب العاملين على أراضيها. فقبل أشهر، أعلن «نادي المرسلين الأجانب في الصين»، أن الصحافيين يواجهون عقبات غير مسبوقة في البلد الآسوي تتمثل في تهديدات بإجراءات قانونية بحقهم وحملة مناهضة على الإنترنت فيما تتراجع أعدادهم مع طرد السلطات لعدد منهم، وجاء، في التقرير السنوي لهنادي المرسلين الأجانب في الصين، وقتها، أن يكن «تشجع على سلسلة دعاوى قضائية، أو التهديد بأخذ إجراءات قانونية ضد الصحافيين الأجانب، والتي تقدم منهم عادة بعد وقت طويل من موافقة المصادر على إجراء مقابلات. وأفاد مدير مكتب ذي إيكونوميست في بكين ديفيد ريني في التقرير بان «مشهد المخاطر يتغير حالياً بطرق غير

منوعات

وقالت محكمة تاجاناسكي الجزئية في موسكو، إنها فرضت الغرامة لـ11 وصفته بتقاس غوغل المتكرر عن تخزين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس في قواعد بيانات على الأراضي الروسية. وقلقت غوغل بعض موظفيها من روسيا بعدما أرسلت موسكو قواتها لغزو أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، وفرضت روسيا غرامة 1.5 مليون روبل على تطبيق «لايك مي» لتبادل الصور، لإرتكاب مخالفة لأول مرة. ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين في التطبيق للتعليق. وربما يتعدى على غوغل دفع الغرامة، إذ أعلنت الشركة التابعة له في روسيا عن خطط لإشهار إفلاسها في مايو/ أيار بعدما استولت السلطات على حسابها المصرفي. (رويترز)

تفريغ غوغل

قالت محكمة روسية الخميس، إنها غرّمت محارلة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

يكين: علي أبو مريحان

برزت خلال الأشهر الماضية حملة إعلامية منظمة يشنها ناشطون مرتبطون بالحزب الشيوعي الصيني على موقع تويتر، ضد صحفيات يتحدرن من أصل أسويي يعملن لصالح وسائل إعلام غربية. وحسب المعهد الأسترالي للسياسة الأسترالية، وهي مؤسسة فكرية غير حكومية مقرها كانبرا، فإن معظم هؤلاء الصحفيات فاعلات وبيارات في مجال عملهن وينتمين لمؤسسات إعلامية عربية، مثل: صحيفة ذا غارديان البريطانية، ونيوبيورك تايمز الأميركية، وذي إيكونوميست، غير أنهم يتعرض لضغوط مستمرة تشمل الإيذاء اللفظي والإهانات العنصرية واتهامات بالخيانة وتهديدات بالملاحقة. وفي بعض الأحيان بالقتل.

اتهمت «شينخوا» الصحافيات من أصل أسويي بـ«تفريغ الصين»

الشيوعي، وفي وقت لاحق من نفس العام، ويعدهما بدأ ديبلوماسيون صينيون و منافذ إعلامية ينشطون في استخدام منصة تويتر كغاية للحزب والترويج بنشاط لنظرية المؤامرة حول أصل فيروس كورونا، قرر القائمون على الموقع تصنيف هذه الصحابات بأنها «تابعة للدولة»، ما يعني أن أجهزة الدولة تسيطر على محتواها التحريري. وقالت شركة تويتر في بيان: «على عكس وسائل الإعلام المستقلة،

ولعل أبرز هؤلاء: جيباينغ فان، وهي صحافية أميركية من أصل صيني تعمل في مجلة ذا نيويورك ريفيو، وتخصص بالشأن الآسوي، وتشر بشكل دائم على صفحاتها في موقع تويتر (تتابعها 77 ألف شخص) تعليقات وتقارير عن الثقافة والتعليم والسياسة في الصين. أيضاً لينغ ليونغ وي، تحمل الجنسية الأميركية وتعمل مراسلة لصحفية وول ستريت جورنال في العاصمة بكين، وتخصص بمجال الاقتصاد والسياسة الصينيين. وكذلك آيس سو، مراسلة نزي إيكونوميست في الصين وتايوان، وتأتي هذه الحملة في إطار سعي الصين إلى خفض ما تصفه بـ«الإعلاءات الغربية بشأن انتهاكات برتكياها قادة الحرب الشيوعي في ملف حقوق الإنسان بإقليم شينجيانغ ذي الأغلبية الأويغورية المسلمة، وكذلك تقويض الديمقراطية في هونغ كونغ، وتشديد الخناق على جزيرة تايوان التي تعتبرها جزءاً لا يتجزأ من الأراضي الصينية. وترى بكين أن وسائل الإعلام الغربية تعتمد إلى استخدام الصحافيين الآسويين كأداة لإثارة التحيز الأيديولوجي ضدها، وتختبئ روايات مزيفة بشأن هؤلاء الصحافيين/ات في تأليفها. في الخامس عشر من مارس/ آذار الماضي، نشرت وكالات أنباء شينخوا الصينية التي تديرها الدولة، مقالاً تنهم فيه الصحافيين من أصل أسويي الذين يعملون في وسائل الإعلام الغربية بـ«تفريغ الصين». قالت فيه إنه باسم «حرية الصحافة»، أنتجت وسائل إعلام غربية أكوما من التقارير المزيفة ضد الصين، هجوم ظلفها الصينيين كمؤلفين او مشاركين في التأليف. وأضافت أنه من الخطأ تقدير هؤلاء أن قصصهم المعادية للصين ستتمتع بمصداقية أكبر إذا رواها صحافيون ذوو وجوه آسوية.

هذا واعتبر خبراء أن الحملة الصينية ضد الصحافيات الآسويات العاملات في وسائل إعلام غربية، استجابة منظمة لتوجهات داخلية ضمن شبكة أعتها يكن عام 2019 تعرف بـ«روبوات البريد العشوائي» تهدف إلى بث الرسائل الحزبية من خلال نشر الملحات من مقاطع الفيديو التي تشيد بسياسات الدولة الداخلية والخارجية، كما تعدد إلى انتقاد الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب وفي شرق آسيا، بالإضافة إلى مهاجمة حركة هونغ كونغ المؤيدة للديمقراطية، والانفصاليين في تايوان. وكانت الصين قد اتهمت بإساءة استخدام وجودها الرسمي على منصة تويتر المحظورة أصلاً في البث الرئيسي الصيني. وفي أغسطس/ آب 2019، قال موقع تويتر إن لديه أدلة موثوق بها تدعم ذلك وأشار إلى عمليات منسقة مدعومة من الدولة كانت تدفع بالمعلومات الخاطئة بشأن الاحتجاجات في هونغ كونغ، وعلقت حوالي 200 ألف حساب في حية، وفي عام 2020 أزال موقع تويتر أكثر من 170 ألف حساب مزيف مصدرها الصين، مخصصة لنشر روايات وتقارير مؤيدة للحزب

من الانتهاكات، في إجراء يقول منتقدون إنه محاولة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

الصحافيون الأجانب في بكين

تماماً كما تحاول الصين تهريب الصحافيات العاملات في وسائل الإعلام الغربية، فإنها تضيق الخناق على الصحافيين الأجانب العاملين على أراضيها. فقبل أشهر، أعلن «نادي المرسلين الأجانب في الصين»، أن الصحافيين يواجهون عقبات غير مسبوقة في البلد الآسوي تتمثل في تهديدات بإجراءات قانونية بحقهم وحملة مناهضة على الإنترنت فيما تتراجع أعدادهم مع طرد السلطات لعدد منهم، وجاء، في التقرير السنوي لهنادي المرسلين الأجانب في الصين، وقتها، أن يكن «تشجع على سلسلة دعاوى قضائية، أو التهديد بأخذ إجراءات قانونية ضد الصحافيين الأجانب، والتي تقدم منهم عادة بعد وقت طويل من موافقة المصادر على إجراء مقابلات. وأفاد مدير مكتب ذي إيكونوميست في بكين ديفيد ريني في التقرير بان «مشهد المخاطر يتغير حالياً بطرق غير



لافتاب بكين برواية غير روايتها الرسمية (بيكولا عصفور/فرانس برس)

من الانتهاكات، في إجراء يقول منتقدون إنه محاولة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

من الانتهاكات، في إجراء يقول منتقدون إنه محاولة من جانب موسكو لزيادة سيطرتها على الإنترنت، وأججم غوغل عن التعليق. وقيدت روسيا الوصول إلى تويتر وشبكات التواصل الاجتماعية الرئيسية التابعة لبيتا بلاغفورمن، مثل فيسبوك وإنستغرام لكن غوغل ويوتيوب التابع له لا يزالان متاحين حالياً على الرغم مما يواجهانه من ضغوط.

منوعات | فنون وكوكبيل

في جديده «رجل الشمال»، اعتمد روبرت إغرز على حبكة كلاسيكية، لا تزال تُعتبر الحصان الرابح لأي مخرج، فركزاً على الانتقام، فالنفس البشرية تبحث دائماً عن الإنصاف

رجل الشمال

حبكة كلاسيكية ومشاهد بصرية مُقنعة

ويجزر والدته الملكة غوثزن (تجول كيدمان).
يحققاً ، يُدرك أنه لا يزال حياً، وأنّ الملكة أخذت منه، فاستقّر مع عائلته في آيسلندا بعد الفرار إليها. حينه، طبع إثلث جسده بعلامة العبيد، وانطلق على متن سفينة مُحمّلة بهم للوصول إلى عفة الراعي في شراء عبيد أقوياء، فيقف أمام الرجل الذي سلبه والده ومكته، لا مكمل أو أين أج بل كعبد قوي مفقول العضلات، لديه القدرة

على تنفيذ الأعمال الشاقّة والقتال. لهذا

اختاره وضّمّه إلى فريق العبيد. «استغنى يا أودين، يا آسا الإلهة. استدعي ظلال العصور الماضية، حين حكم النورديون العزّالون المشاؤون أقدار الناس، اسمع عن إيساع امير انتقامه عند بوابات «هيل».

أمير وجهته «فالها لا». انصتْ إلى.»

افتتح إغرز فيلمه المحمي التاريخي بهذه اللبنة الجوّية، المُغرقة في الرومي، والمليئة

بعبارات وأسماء عن أماكن مقدّسة والهبة

نقل إغرز مشهد الانتقام والمبارزة بطريفة روحية ومثالية



روبرت إغرز فحّمًا «رجل الشمال» في لوس انجليس في 18 إبريل، نيسان 2022 (إيما ماكنتاير/Getty)

سينما

عبد الكريم قادري



استند المخرج روبرت إغرز، في جديده «رجل الشمال» (2022)، على الميثولوجيا الإسكندنافية في نهاية القرن التاسع وعبادة القرن العاشر الميلادين. أنه المنطق الأساسي الذي اعتمد عليه، ورسم به ملامح شخصياته وتفصيلها، وطقسها الدينية والسياسية والحياتية. اختار آيسلندا حيناً مكانياً للأحداث، مع الإشارة إلى فضاء آخر، في بداية الفيلم: شمال الأطلسي، من دون أن يذكر المنطقة بالتحديد ، لكنه أظهر أنها مملكة «رفونديل»، التي تعرض ملكها «غراب الحرب» (إيكان هوك) للقتل والتكليل من أخيه فيونين (كلايس بنغ). لكن الإبن إثلث (الكسندر سكارشغارد) استطاع النجاة بهرو به بفاربه إلى مكان ما، حيث ترثي على القتل والنهب والسلب، فلغ مرحلة الوحشية. وشعلة الانتقام من عفة توفد كل جزء من حياته، ولن تخلفني حتى يثار لأبيه، ويسترجع ملكه المغيصب.



تجربة مستقلة

في جديده «رجل السلام» (الصورة)، اختار روبرت إغرز لبعة فخرية، وطريفة بناء ومعالجة مختلفة كلياً. أي أنه

لم يستلزم النجاح الكبير

ل«المنارة»، والأشادة الواسعة

به، بل النج تجربة مستقلة،

شكلاً ومضموناً، بالاعتماد

على ضامات متعده،

وزيادة عدد الممثلين،

والعمل على حبكة

كلاسيكية، التي لا تزال تُعتبر

الحصان الرابح لأي مخرج

تقريباً، أي الانتقام، خاصة أن

النفس البشرية تبحث دائماً

عن الإنصاف، وجعل إغرز

هذا الأمر منطلقاً أساسياً

في صنع الأثر.

صحة

أفضل الطرق لمواجهة احتباس السوائل في الجسم



تخطيط المحللات على كمية كبيرة من الملح الوربي كادوبوف، فرانس برس

تناول الأطعمة الغنية ببيتامين B6
هو فيتامين قابل للذوبان في الماء، ويلعب دوراً رئيسياً في تكوين خلايا الدم الحمراء واستقلاب البروتين وظائف المخ ومناعة الجسم. وقد وجدت الدراسات أنه يساعد على تقليل احتباس الماء والانتفاخ، وخاصة لدى النساء المصابات بمتلازمة ما قبل الدورة الشهرية عند استخدامه بفعده أو مع مكملات أخرى مثل الكالسيوم ويمكن الحصول عليه عن طريق تناول أطعمة مثل الحوز والبطاطس والحمص والجزر والتوتنة.

تناول الأطعمة الغنية بالمغنيزيوم

المغنيزيوم معدن مهم، وهو يشارك في أكثر من 300 تفاعل إنزيمي تحافظ على أداء الجسم بشكل صحيح، كما أنه يساعد في تقليل احتباس الماء. وتشير بعض الأبحاث إلى أن مكملات المغنيزيوم، قد تساعد في الجسم تقليل أعراض متلازمة ما قبل الحيض بما في ذلك الانتفاخ واحتباس الماء. فتناول 250 ملغ من المغنيزيوم يومياً، أدى إلى تحسين العديد من أعراض الدورة الشهرية. ومن المصادر الجيدة للمغنيزيوم المكسرات والحبوب الكاملة والشوكولاتة الداكنة والخضراوات ذات الأوراق الخضراء.

مدرات البول الطبيعية تقلل احتباس الماء بزيادة إنتاج البول

لعائلته وشرفه، وهذا يحدث في المعركة الفاصلة بينهما على مشارف بوابات «هيل»، أي حفرة الجحيم أو جهنم. أشيع إثلث روح الانتقام فيه بعد أن قطع رأس عمه. قبل ذلك، قتل أمه وإخوته الذين وقفوا في وجهه، في النهاية، هو أيضاً قُتل بسيف هذا العم. نقل غغزن مشهد الانتقام والمبارزة بطريفة روحية ومثالية.بغز العم سبغه في قلب إثلث، وقطع الأخير رأس عمه، ووضع حدّ للانتقام، بعد إقامة الأمير علاقة حميمة مع أولغا (أنيا تايلور جوي)، التي ساعدته في الانتقام، وحملت طفله. هذا الأمر سيُجعل ابنه، الملك المستقبلي، يعيش في سلام، انطلاقاً مما ورد في رؤاه وأحلامه.

احترم روبرت إغرز الشرطين التاريخي والحضاري للـ«فايكينغ»، باستعايته بممثلين فأرعى الطول وأقوياء، ونقل طقوسهم واحترافاً لانهوا أساليب عيشهم الغفظة والخشنة، بالإضافة إلى تعشّشهم للدماء وروح الانتقام، والأضّ تواصلهم الروحي ومقدساتهم. هذا كله حاضر في دكتور مدروس، من تاحية الملبس والسكن والإكسسوارات، والملاحق الأخرى المتعلقة بتلك الحياة.

وبحسب مصادر إعلامية، استعان إغرز، بشكل كبير، وتقريباً في كل تفصيل، بما كتبه الرحالة العربي أحمد بن فضلان

(877. 960 ميلادية)، بعد زيارته للمنطقة

وتكليف من الخليفة العباسي المقتدر بالله،

عن عاداتهم وأساليب عيشهم ولبسهم

وبخبرتهم الجسدية، فاصبحت هذه الكتابات من أهم المراجع التي تؤثّق المنطقة الإسكندنافية. يُذكر أنّ «الحارب الثالث عشر» (1999)، لجنون مكتبريان، أقتبس من رواية «أكلة الموتى» (1976) لمايكل كريشتن، الذي استعان، بشكل كبير، بما كتبه الرحالة نفسه (العنوان الأصلي للرواية: «أكلة الموتى: مخطوطة ابن فضلان عن تجاربه مع الشماليين عام 922 ميلادية»).

إضافة إلى أعمال أخرى كثيرة.

شكّل التنوّع البصري في «رجل الشمال» مصدر قوة وإنهيار للمشاهد، خاصة أنّ روبرت إغرز اعتمد على البحر والشواطئ والأشجار والمساحات الخضراء

المعشوشبة والخلوج كمتمطقات بيئية تُثير نوعاً من السكينة والترقب والراحة البصرية، وهذه تكونات جغرافية أصيلة للمنطقة الإسكندنافية. لكن لمسته وتلاعبه وربطه تلك الموجودات بتفاصيل معينة، مع اختيار الوقت المناسب، صنعت جمالها وتميزها، كاختياره لحظة تكون الرياح فيها غير قوية، فتحدّت امواج صغيرة في معظم مساحات البحر، التي تكون في مرمى العين. هذا يجعلها أشبه بلوحات تشكيلية، بالإضافة إلى دمج بعض العرايب، المُخلّقة والناعقة، في المشهد، ما يوحي بكارثة عظيمة ستحل. كما غامر بخلق مشاهد ذهنية سوريالية، كانت تراود بعض الشخصيات، كزوى إثلث، وشجرة الملك التي يراها، وروح الانتقام التي تحفر في قلبه، حتى إنه صوّر أجزاء من الجسم، كالثقب، وربطها بأشكال معينة

تدعم الحدث والأرواح المقدّسة. استعمل إغرز كل الأدوات المتاحة لربط الروحي بالمصري والإنساني، لخلق صدقية في العمل، وإقامة تواصل مُقنع بين الفيلم والمُتلق، فتحوّل المُنحج إلى وثيقة تاريخية بصرية مهيبة. وهذا مختلف عن فيلمه السابق «المنارة» (2019)، الذي اعتمد عليه على عدد محدود جداً من الممثلين، وعلى فضاء ضيق ومنعزل.

رصد

فنانو لبنان وإصدارات الصيف الغنائية

اصدر كلاً من عاصي الحلاني وراغب علامة وكارول سماحة أغاني جديدة في شهر يونيو/ حزيران الجاري، ولكنها جاءت متفاوتة النجاح

يروت - إبراهيم علي

تتعمد المحطات البديلة بمجموعة لا بأس بها من الأغاني الجديدة بعيداً عن شركات الإنتاج التقليدية. في حين بصر البعض على العمل على خط سواز لشركة روتانا الموسيقية، تماماً كما هو حال عاصي الحلاني ونجوى كرم.

بداية الشهر الحالي، اصدر المغني اللبناني عاصي الحلاني أغنية جديدة بعنوان «صخرة حبيبي»، من كلمات عبيد أبو إسماعيل، والحنان سليم سلامة، وإخراج أحمد المنجد.

قد تتساع مدرات البول الطبيعية كالمهدباء والكركديه والبقدونس في تقليل احتباس الماء عن طريق زيادة إنتاج البول. وقد وجدت دراسات أخرى أجريت على أنابيب الإخلاء والجويوانات أن الخصائص المدرة للبول لمستخدات أوراق الهندباء لم تعد أمراض مثل حصي الكلى. ومن الطرق الأخرى لتقليل احتباس السوائل، تجنب التوتر والنوم لساعات كافية جنباً لزيادة هرمون الكورتيزول التي يؤدي إلى احتباس الماء.



أبو أمية في طور القاء الخطيب مع إدارة حفلات الموسم الثاني، شكلت اللبنة لشكلت العاصي للتماتلة

برنامج

«مشوار ستي» في العالم العربي

حفان . محمود الخطيب

لا تترك الغنائية الفلسطينية دلال أبو أمية إلى نجاح تحقق أو انتشار. قد عم الفضاء الإعلامي، بل تسعى جاهدة لأن تُعَلي ما أسسته من بنیان، يُعزّزها بالثرات الغنائية الفلسطيني من جهة، وبرؤيتها الموسيقية اتجاه ما تقدم من أعمال خاصة من جهة أخرى.

تسير دلال في خطين متوازيين يتقاطعان تارة ويفترقان تارة أخرى. فهي فخورة كما قالت لـ«العربي الجديد»، بالاحتراف الذي لاقته من الجمهور أثناء حلها وترحالها في دول كثيرة أخيراً، نتيجة التأثير الذي أحدثه الموسم الأول من برنامج «مشوار ستي» الذي عرض على شاشة «التلفزيون العربي»، وتكشف: «استعد الآن للموسم الثاني من البرنامج الذي سيكون فلسطينياً عربياً، وتوثق فيه رحلة سيدة فلسطينية تزور في كل مرة بلداً عربياً، وهناك يتم الحديث عن جماليات الطبيعة ومقدار التشابه والاختلاف مع المكان الفلسطيني وعمارة المنازل والغناء، وسنقدم أيضاً تنوعات غنائية تنتمي لثرات البلد الذي نزره».

ترغب دلال في توثيق أغاني الثرات الفلسطيني، بهدف تأريخ مراحل هامة من حياة الناس في الأراضي المحتلة. ليتاح للأجيال الجديدة الاستماع لأرشيفهم وفلكلورهم الغنائي دون

تجوير. ومن هذا المنطلق، ستبدأ رحلتها في الموسم الثاني منطلقة إلى مدن وعواصم عربية، في أغانيها المتدا وتشابه مع الموروث الفلسطيني الغني بالمفردات.

تعيين دلال أنها في طور التحضير مع إدارة القناة لتصوير حلقات الموسم الثاني قبل نهاية العام الحالي، وتقول: «هي فرصة جديدة لربط الشعوب ببعضها أكثر، أدرك محبة الناس للفلسطينيين وإيمانهم بفضاها بما هو صمودهم بوجه الاحتلال الإسرائيلي، ففي كل العرض التي قدمتها في عواصم عربية وعالمية، شاركتني سيدات فلسطينيات في الغناء للأرض وللحياة ولإنسان، في مشاهد تركزت أثاراً أكبرا عند من شاهدنا، ومن هنا كان واجباً علينا فاطير هذه المشاعر في صور حية تنتقل من جيل إلى جيل».

ترى دلال وهي دكتورة في علوم الدماغ والأعصاب، وفنانة كإنسانة قبل أن تكون باحثة وطبيبة أن رسالة هي البحث عن الذات، وتضيف: «خلال هذه

حقف برنامج «مشوار ستي» على التلفزيون العربي» لنجاح باهرا



كارول سماحة مع كليب «إجازة» (الكليب انتهى مساحته)

وظفت الكليب المصور لصالح الطرح في رمضان من الإصدارات الجديدة، في حين تفتي اليستا تسجيلات أغاني اليوميات المفترض صوره بداية تموز/ يوليو المقبل، ويضم أكثر من 11 أغنية، ومنها الديو الذي جمعها المغربي سعد لجرّد.

ومن كلمات أحمد راؤول، والحنان وليد الزعيم، محمد رحيم، وإنتاج لايف ستايلز، صُور الكليب في لبنان تحت إدارة أخرجة الكسبي في لبنان تحت إدارة أخرجة بتول عرفة. الأغنية جاءت محاولة أخرى من كارول سماحة لإطلاق جديد خفيف، اختارت فيه موضوع الإجازة الصيفية،

«إجازة»، من كلمات أحمد راؤول، والحنان وليد الزعيم، محمد رحيم، وإنتاج لايف ستايلز، صُور الكليب في لبنان تحت إدارة أخرجة بتول عرفة. الأغنية جاءت محاولة أخرى من كارول سماحة لإطلاق جديد خفيف، اختارت فيه موضوع الإجازة الصيفية،

ثقافة

ذاكرة

نمشي في ضيق الشوارع القديمة، أخاف الضياع فأسفك يديها في زحمة البشر، ألوان وأشياء بدت لي كالسحر، لكننا كنا نمرّ عليها بسرعة خوفاً - خوف المدينة وخوف الامومة، كانت تحبّ مشرفاً يطلّ على قبة الصخرة، فنسرع للوصول إليه كما لو انه الجنة

إحمد العالج

قال لنا قائد الطائرة محذراً: أغلقوا النوافذ فالشمس مختارة في ساعة سحباغت.

ثم كان هدوءٌ لا يعتريه كلام، فقط هدير محرك كالمشق في سور، يفتح في السكون مكاناً لنقلع حلقنا دون أن نعرف كيف وما سجل بنا، وكنتُ منذ ساعات أحضر نفسي لمواجهة مع الأرض. ذهبت إلى عمان حتى أتحّ إلى الديار، على طائرة مرة أولى وثانية وثالثة، دائماً نحو الديار: أردتُ كما تعودتُ اسماً، علّة يحدّثوني، فلسطين فلسطين

هناك في جانب من الليل بدت لي الأرض بحرًا داكناً، كان المحرك يخفق كقلب يتعطل ومن خلفي سمعتُ مواء قنصاءت: هل حملت بنا هذه المركبة في الأرض التي تركناها، ربما لكثرة ما كان من القلط في الشوارع، وفي الأزقة، وحول الولايم، وكانت أضواء المواضع حيث الجريمة تلوح لعيني كالجزيرة في الفراغ، وماذا أقول عن الغيم حين أقتربتنا من الشاطئ... وسطعت جراح وانكشف لي ما أقرّفه الضوء من دمّ ودمار؟

كل هذا ليلوهم أيّهم أحسنُ مرقدًا، هنا تلقى المساء ضغطة حائكنها وانسباختنا الجساء معلقة في السماء، نتلخّط الجرح الذي سيمشّ في الشمس ملأذًا، وفي الظلمات، حيث يوقنا سنرجع حتى نكون أخيرا، يا ترى هل سيقطفنا كل هذا الضياء أم ربّ ضوء هو الليل الذي سوف يدفن أحلامنا في التراب.

قلّ أيّها الساكن شيئاً

فالأماني هنا وقع خفي في الضباب.

والآن ألقبنا من جديد بعد أن حطت بنا متاعنا، كانت الشمس ساطعة كوياء نقتل بافكارنا أكثر من أجسادنا، وأجسادنا تموت في قبضة زمن يتنكر لنا يوماً فيوماً: هل سيكون المستقبل كذلك حائزًا كما هي الأرض الآن؟

إذن، عدت بعدما ماتت ألام لغة في قبرها ترقد صابرة. أضوت هذا أم السكون الذي عدوتُ نفسها عليه؟
أرادت له الآلهة أن يكون. صغرْتُ كثيراً أمامه وتحدّرتُ أيّ التي قبرها الآن قلّة: في قلب المخيم - حيث لتلحف الإسمنت، هنا في قلب مرقدها. وفي شمس حزيران، تحضنّ الأرض أجساد موتاها، عندما أولادها وبناتها ينامون أخيرا.

هنا كنت قبل الجريمة طفلاً اعتاد على الحياة كما هي، حرًا من شرّك الحقائق.

حين كانت الرحلة إلى القدس بضع دقائق

زعتز يلمع في الشمس



«باب العامود» (باب دمشق) في القدس المحتلة (1985) (Getty)

المعزى لا يُظفّن، وكلّما زاد المكان أسفًا ضاق بالأمن.

الربحن الوقت حتى تحزف ما قاله الأنياء؟

الم يقلّ لك الملك الضليل أن تقف حتى تترك للصلمت مساحات دون معناد الكلام؟

أعد كما تعودت، جاملاً من المكان قصاصات

وتعودت ولما خطوط على جانب من دمار

الأرض ويبدأ لي ذاك الجدار الذي يعزل الأرض عن خطي أهلها، بدأ لي خرافياً كما

أرادت له الآلهة أن يكون.

صغرْتُ كثيراً أمامه وتحدّرتُ أيّ التي قبرها الآن قلّة:

في قلب المخيم - حيث لتلحف الإسمنت، هنا

في قلب مرقدها. وفي شمس حزيران، تحضنّ الأرض أجساد

موتاها، عندما أولادها وبناتها ينامون أخيرا.

هنا كنت قبل الجريمة طفلاً اعتاد على الحياة كما هي، حرًا من شرّك الحقائق.

زيارة موقع

صورة معاصرة لاصوات عربية عريقة

يوفّر موقع المؤسّسة اللبنانية خانات وزوايا لم

تعذب عليها هي أغلب المواقع الثقافية والفنيّة العربية، مثل «الإذاعة» و«الجدول الزمني»

بيروت . العربي الجديد

ليس مفاجئاً أن «يصل» المرء إلى موقع «مؤسسة التوثيق والبحث في الموسيقى العربية» قادماً من «فيسوك». ذلك أن حساب المؤسسة على موقع التواصل الاجتماعي، أو مجموعتها (المفتوحة) فيه، بالأحرى، تضمّ أكثر من 13 ألف مشترك، وهي غنّةٌ إلى حدّ ما، بالمشاركات التي تستعيد، في الأغلب، أسماء وتجارب موسيقية قديمة، بعضها لم يسمع به عادةً الناس من قبل.

لا يختلف موقع المؤسسة (-www.amar.org.foundation)، في غناه، عن مجموعتها في «فيسوك». على العكس، نحن هنا أمام محتوى ثري ومرتب في الآن نفسه، وهو ما لا ننتجُه، بالناكيد، مواقع التواصل التي تصطفّ فيها التدوينات والمشاركات في تنابع زمني لا يمتدّ بين قطعة موسيقية وبين خُلق تعريفية بغفانة أو فنان ما. أوّل ما يلاحظه زائر الموقع هو «معاصرته».

البائع المزوج بكثير من الملح. نمشي في ضيق الشوارع القديمة، أخاف الضياع فأسفك يديها في زحمة البشر، ألوان وأشياء بدت لي كالسحر: لو أيّ أحفل بها كلّها، لكنّنا كنا نمرّ عليها بسرعة خوفاً - خوف المدينة وخوف الأمومة، كانت تحبّ مشرفاً يطلّ على قبة الصخرة، فنسرع للوصول إليه كما لو أنّه الجنة.

وعندما نقترّب من خضرة الباب قبل الوصول إلى الباحات كان يوقفنا

أناس يذوبون في الحز من كثرة ما ألقوا به أجسادهم، مدججون

برعيمه وبسايهم، وكانوا يرددون الأسئلة ذاتها، يسائلوننا عن هوية، بدوا للطفل في

أناسًا تائبين، وعند السؤال تحصر حغبة

أيّ كترًا، تبحث فيها بين المناديل والعلّة

والغرائط. عن هويتها، تُشهرها في وجه

محدّد أو مجذّب، منقّلة

بالحديد، حديد سيقدف الموت يوقنا.

لم أكن أعرف حينها شيئاً، وديون كلام،

اطلاعة

الكِتابَة والترجمة في فضاء التشارك

برهان التذاوُت

الاساس الترجمة

هو الاعتراف بالأخر،

ومشاركة المعرفة

كما الخبرة والجمال

بين المتنصت إلى

ثقافات مختلفة.

بهذا فقط نرسيخ

فضاء الحوار

مزوار الإدريسي

ارتقى التطوُّر الرقمي بالإنسان في العقدين الأخيرين بصورة مذهلة، فعزّا العلوم والفنون والاقتصاد وسواها، وفرض علاقاتٍ وقضاياً وتحصّراتٍ جديدة، ثمّ تكفّلت شبكاتُ التواصل الاجتماعي بالترسيخ السريع لتلك

العلاقات والقيم، إلى درجة أنّ من لا يُسيّرُها، يبدو أتعزالياً ومنتمياً إلى كوكبٍ آخر، حقيقة أنّ بعض المفكرين ارتابوا بهذه الشبكات، واعتبروها

فراقيةً سائلةً، مثل زيفغوت باومان، فترجمةً كثيرةً عن حياتهم مع الآخرين، بلحمةً كثيرةً طواعيةً ما يكون خصاصاً بهم وحميمًا. لكنّ هناك من ينظر إلى هذا السلوك بصفته سمةً جديدةً تطبع الحياة البشرية في العصر الرقمي، الذي أسقط افتراضاً الجدرانَ بين الدول والمجتمعات والأفراد، والذي تُسوّده فلسفةٌ تُعرف بـ«التشارك».

ويبدو لي أنّنا لن نخفّف في أنّ التشارك هو الهاجس المحرّك لكلّ كتابة بصفحتها تواصلًا؛ لأنّ المؤلف يطبع عند كتابته لنصوصه إلى أن يتشاركها مع أكبر عدد من القراء، من خلال طبيعتها ونوزيعها، لكني تخفّلي هذه النصوص فضاءها

اللغوي والثقافي الذي أنتجت فيه، وتصل إلى ثقافات العالم الأخرى في لغاتها، والأكيد أنّ هذه العملية تُسمّي تشاركيًا أيضًا، وأنّ الترجمة هي السبيل المُهمُّد إلى هذه المههمة الكبيرة في وواج سوقها والمعروف أنّ أساس الترجمة

هو الاعتراف بالأخر، بتقديمه إلى غير أبناء ثقافته، وإبداء الاستعداد لتشارك المعرفة والوعي بين المؤلف وقارّائه في غير لسانه الأصلي، بإسهامها العلمي والحاسم في إنجاح تبادل المعلومة والخبرة والجمال والقيم وغيرها بين المتنتمين إلى ثقافات مختلفة، لضعفها فضاءً يُرسيخ الحوار بين أكثر من طرف، وما يترتّب عنه ضمن العلاقات الاجتماعية من تقارب وتفاعل، وإذا ما استحضرتنا أنّ هُمةَ الفلسفة بحسب دولوز هي ابتكار المفاهيم، فإنّ المفهوم

لنفتكح... إلى أيّ قارئٍ يمكن أن تُساق؟ وإي الرغبات يمكن أن تُلّغني؟ ذلك أن واحدةً من الخصائص الجوهرية في العالم المسلم، في ما بدا لي، أنه وهو الإنساني الروح يحمل من الأجوبة أكثر مما يُفتّر من أسئلة. أخطئُ أنا؟»

ليأتي ردّ طه حسين في مقدمة الترجمة نفسها تعبيراً تذاوُتياً بامتياز: «أذهبك يا سيدي أوّل كتابي إلى العربية ليس أوّل كتاب تُرجم إلى العربية من كتبكم؛ فقد ترجمت (السفوقنية الريفية) منذ أكثر من عشر سنين، وطُبعت ترجمتها غير مرّة. وترجمت بعد (الكتاب الضيق) (مدرسة النساء)، وفي التينة إلى بقّده (المُرتفون) إلى قراء العربية. ومن يدري لعل (أقوات الأرض) أو (بروميثيه) أو (بالود)، أن تُرجم في وقت قريب. إنّ الشرق العربي جدير أن تلقّ به، إنه يُذيع أدبك كما أداع من قبل

أداب قادة الرأي في العصر القديم» (أكاديمي ومترجم من المغرب)

لن تختلف في أنّ التشارك هو الهاجس المحرّك لكلّ كتابة



«جوزاء» ل الزيات، بوزار، النصارا

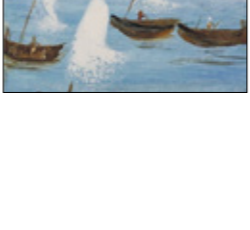
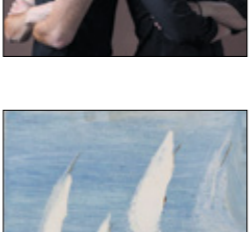
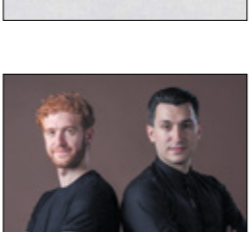
فعاليات

تستمرّ، حتّى مساء بعد غد الإثنين، الفعاليات التي تنظّمها «هؤسّسة الصورة العربية، في بيروت بالتزامن مع «اليوم العالمي للترليغ»، الذي يُحتفّض به سنويًا في التاسع من حزيران/ يونيو. يشهد اليوم الختامى عرضاً لفلام قصيرة بدأ من الخامسة عصرًا، من بينها **حفظ ماء الوجه** (2000) ل **جبال توفيف**.

حكايا جغرافية: عمارةٌ أخرى للبيئة عنوان جلسةٍ تستضيفها «دارة الفنون» في عكّاتٍ بدأ من السادسة والنصف من مساء غد الخميس، يتحدّث فيها المعماريّان والباحثان في العمارة: **رانيا غصنّ و الهادي جزايري**. تحمل الجلسة عنوان كتاب صدره المتحدّثان عام 2020، وفيه يناقشان كيفية تغيير تطلّلاتنا للعمارة، والأرض بسلامك عام، في ظلّ الأزمة المناخية التي نعيشها.

بتنظيم من «البيت العربي» في قرطبة، يحتضنّ مسرح «غونغورا» في المدينة الإسبانية حلاً، عند الثامنة والنصف من مساء الاحد، الثلاث من تمّوز/ يوليو المقبل، للموسيقيّ، الأردني . **العراقي ليث صديف** (كمان)، و**اليوناني فاسيليس كوستاس**. يقدّم الفنّان جانبًا من اليومهما **خطوات**، الصادر حديثًا.

يستضيف «غاليري ليوان» في القاهرة، منذ الرابع من حزيران/ يونيو الجاري وحتّى الألام والعشرين من تمّوز/ يوليو المقبل، معرضًا جماعيًا بعنوان **الاختيار**، يضمّ اعمالاً لسنةٍ عشر فنّانًا وفنّانة من مصر وخارجها، من بينهم: **صبري راغب**، و **اسماء خوري**، و **علي حشّان**، و **هدايت شيراز** (اللوحه)، و **لوسيا راينر**.





حوت أخبار رحلة نجيب الريحاني على متن سفينة متهالكة إلى أميركا اللاتينية في عام 1924. بصحبة زوجته بديعة مصابني، تفاصيل نادرة عن أحوال الفن والفنانين والمسارح في النصف الأول من القرن العشرين وعن أسباب خروجه من مصر معاتباً ولقائه بالسوريين

نجيب وبديعة

أحوال الفن في الهجرة إلى أميركا اللاتينية

غامرة غريبة في الأرجواي

وقد تبين أن أحد الممثلين الرئيسيين مصاب بالتراخوما، وهو أمر خطير، من شأنه أن يوقف عمل الفرقة. يقترح عليهم التاجر السوري أن يدخل الريحاني والممثل المريض إلى الأرجنتين تسلاً، وليس بشكل نظامي، هرباً من الفحص الطبي، بمعرفة ذلك الشهم السوري، كما يقول. وبعد غامرة طريفة في عبور الحدود بين الأرجواي والأرجنتين مع

مهرب سوري، يصل الريحاني إلى الأراضي الأرجنتينية، ويصف ذلك بقول: «أقلت السفينة بديعة وبقيّة الفرقة. أما أنا والثوئي فقد صحبنا رجل من قبل تجارنا الكبير يحمل معه خطاباً إلى رجل آخر في مدينة أخرى. وامتلئنا قطار السكة الحديد، ومكثنا فيه ثلاثة أيام بلياليها جنوب مجاهل أميركا، مجاهلها والله العظيم. وبلد تشيليا وبلد تحطانا، وفي كل منها يسلمنا شخص إلى آخر وهذا يسلمنا إلى غيره، إلى كل مرة نصحبنا مصر إلى محطة التمدنين، إلى محطة التوريدا. وكاننا بضاعة مهربة، وفي الرحلة الأخيرة، وبعد الليالي الثلاث، وصلوا محطة صغيرة على شاطئ نهر، وفيها نزلنا وأشار ليلينا بأصبعه إلى الشاطئ الآخر من النهر».



استقبال أسطوري

ويصف لنا الريحاني يوم العرض الأول كما يلي: «نظرت من خلال ثقب في الستار قبيل استئجار المسرح الذي استأجرت طوافك من أرفي الطقات رجلاً وسيدات تنبع من زهورهن واضعاين أنوار الفلج البراقة، والمسائت من الجواهر أو صفوف متراسة من الألبى. ورفع الستار فمئلتا رواية «ريا وسكينة» وهي من فصل واحد انتهى من دون أن أتئين له في نفوس الجمهور نتيجة، ثم جاء أوان المغود في رواية «البرنيسيس»، وهي تبدأ بفنغور بديعة على المسرح أو لا، وبعد فترة طويلة أظهر أنا، فعكفت في رفقي أعالج تهيجة وجيى بالمحسك وأنا أرتجف لوعة، وتملكني خوف أحسبته معاً كاتني ميئدي لم يعد أضواء المسرح، ولم يبد أمام الجمهور

تيسر خلفا

تمر هذه الأيام الذكرى الثالثة والستسون لسوفاة مؤسس المسرح الكوميدي العربي نجيب الريحاني نتيجة مضاعفات الحمى التيفية، وهو من الفنانين القلة الذين كتبوا مذكراتهم فانت مشتتة على تفاصيل نادرة عن أحوال الفن والفنانين والمسارح في النصف الأول من القرن العشرين. كما حوت أخبار رحلة الريحاني إلى أميركا اللاتينية في عام 1924، بصحبة زوجته الفنانة بديعة مصابني. وبعد نجيب الياس ريحانة، وهذا اسمه الكامل، أشهر فنان كوميدي عربي في تاريخ المسرح، هو من أصل عراقي كلداني، ولد في القاهرة لوالد كان يعمل بتجارة الخيل، وأم مصرية قبطية، وتلقى تعليماً جيداً قبل أن يلتحق بعدد من الفرق المسرحية الشهيرة في ذلك الوقت، إلى أن ابتكر شخصية «كشكش بيك» التي نقلته إلى قمة هرم الكوميديا في العالم العربي قاطية، حتى أن العديد من معلمي بدايات القرن العشرين سرقوا هذه الشخصية وادعوا لها أنفسهم، كما سئرى بالإضافة إلى مسرحياته الشهيرة، مثل الريحاني عدداً من الأفلام السينمائية آخرها «عزل النقات» في عام 1949، حيث توفي في المراحل الأخيرة من تصوير الفيلم، الأمر الذي دعا المخرج أنور وجدي إلى تغيير النهاية لكي تتلاءم مع حدث الوفاة. وعند ذلك رثاه العديد من المسرحيين الأكاديميين الذين سبق أن سَخَقُوا مسرحه، وكتبوا المقالات القاسية ضده، أمثال يوسف وهبة وزكي طليمات وغيرهما.

على ظهر سفينة متهالكة

في عام 1924 كان الياس قد بلغ من الريحاني مبلغاً دفعه لمغادرة العالم العربي بحثاً عن مكان آخر، بعد أن تلقى طعنات من أصدقائه، وسرقة شخصية كشكش بيك، وامتثالها بطريقة مبذلة، فاستجاب لإقتراح بديعة مصابني بالسفر إلى أميركا اللاتينية، واستكشاف إمكانية إحياء حفلات مسرحية هناك. وبعد أن استخرج جوازات سفر له ولزوجته بديعة، ولبعض خواصه، قصد شركة ملاحية، فحجزت له على سفينة تدعى «غريبالدي»، تقوم من جنوة الإيطالية قاصدة إلى البرازيل، وقد وصف السفينة للمتهالكة بقول: «قلت لا بد أن إيطالي إذا أطلقت اسم زعميها العظيم غريبالدي على إحدى بواخرها، فإن هذه الباخرة لا بد أن تكون عروس زميلاتها الأخريات، وغارت مصر إلى جنوة، وفي معيني بديعة مصابني وفريد صبري ومحمود التوئي وجوجو ابنة بديعة، وظللت أمئى نفسي بعظمة «غريبالدي» وأبهيتها وفخامتها، حتى إذا وصلنا إلى جنوة تبحرت هذه الأحلام، لأن تلك الـ«غريبالدي» شهيت لي بقارب من قوارب الصيد، أو بسفينة من ذلك النوع القديم الذي علق أثره بأذهاننا من عهد الدراسة، والتي كان الفينيقيون يتقلون عليها بين ثغور

كم كانت دهشتنا بالهه حيث اطلنا من التواجد وشاهدنا المناظر التي تجل عن وصفها الالست (Getty)

البحر الأبيض، وهنا قلت كيف يتسنى لهذه «القرية» أن تخطو خطوة واحدة في المحيط الأطلنطي؟». ويضيف: «سارت غريبالدي تهكم بنا، موجة تشيلها، وموجة تحطها، إلى أن اجتزنا مضيق جبل طارق، ودخلنا مياه المحيط وهنا كان الغلب الأثري» بل هنا كان التحقيق العملي للمثل المعروف وهو: كالريشة في مهب الريح، أي والله ريشة، ولكي تفهم قيمتها في المحيط أقول إنها قضت بنا فيه أو قضينا بها في المحيط خمسة وعشرين يوماً في حين أن غيرهما من بواخر خلق الله يقطع هذه المسافة في أسبوع. وعملت الباخرة باصلها، وأوصلتنا إلى بلاد القارة الجديدة، بعد أن قطعنا الأمل من هذا الوصول، معتقدين أن الله سبحانه وتعالى قد اختارنا طعماً طيباً لأسماك المحيط الجائعة».

في ميناء سانتوس البرازيلي

توقفت السفينة في ميناء سانتوس، وصادفهم سوري مندوباً من أحد الفنادق هناك، ولكنه لم يتعرف على نجيب الريحاني، الأمر الذي أدى إلى إصابته بخيبة الأمل، ولكن صاحب أحد أكبر الفنادق في المدينة تعرف عليه بعدما تشكك بامرءه في البداية، إذ قال له إن «كشكش بيك» له لحية، وقد رأته في حمص العام الماضي، فأقنعه الريحاني بأنها لحية مستعارة ليس إلا، فما كان من صاحب الفندق إلا أن دعاهم لإحياء حفلة غنائية لديه، فقامت بديعة مصابني بالغناء ونجحت الحفلة، ولكن من دون تمثيل. وقد استقر الرأي أن يتوجهوا إلى ساو باولو على بعد ساعتين في القطار، نظراً لأنها مدينة عمارة بالفن، ولوجود جالية سورية ضخمة هناك، وكان ذلك في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 1924. ويصف الريحاني الطريق إلى تلك المدينة بقوله: «امتطنا القطار، وحكم كانت دهشتنا بالغة حين اطلنا من النوافذ، وشاهدنا المناظر التي تجل عن وصفها الأسن، وتضالعت إلى جانبها أشهر المناظر السويسرية وأبعها. وفي هذه المدينة عرفنا حقاً أننا اجتزنا البحر إلى أميركا، فهي مدينة كثيرة عمارة وبها جالية سورية تتحكم في أغلب المرافق، بين تجارة وصناعة وأعمال محذية مضمرة، نزلنا في فندق كبير يدوره نزيل سوري، وكان خير قدومنا قد سرى سرى الكهرياء، فكان في استقبالنا جمهور يربو على الخمسمائة شخص، أكرسوا وقادتنا وانزلونا منهم على الرحب والسعة».

تشكيل فرقة مسرحية

ويتابع: «منذ اليوم الأول اظهروا لنا رغبتهم في مشاهدة بعض رواياتنا: فافهمتهم بأن رحلتنا لم تكن فنية، وإنما ما قصدنا بها إلا الاستجمام والراحة، ولذلك لم نصحب فرقة من الممثلين الذين يمكن أن نعمل معهم فطمانونا من هذه الناحية، وبلغونا أن في المدينة جميعه من الهواة، ما لبثت أعضاؤها أن وافقونا حيث نزلنا، فإذا على رأسها الشاب جورج استاتي، نجل المرحومة السيدة اللف استاتي، وقد كانت من مشهورات ممثلات فرقة الأستاذ جورج أبيض قبل ذلك، وهي شقيقة السيدة إيزين استاتي قريبة الأستاذ أمين عطا الله، والظريف أن جورج استاتي كان يمثل رواياتي هناك، وطلق على نفسه اسم «كشكش البرازيلي»، كما كان زوج خالته السيدة أمين عطا الله يفعل في سوريا ولبنان؛ ووجدت من أفراد هذه الجمعية البرازيلية شاباً اسمه جبران طرابلسي، وقد قرأت في جريدة الأهرام أنه يعمل الآن (1947) على رأس فرقة في الأرجنتين متخذاً لنفسه «كشكش بك»، يعني تصرف في اسم كشكش، فقلت بكائه». ألف الريحاني فرقة عمادها أولئك الهواة، وزرع عليهم نصوص رواياته وبدأ بزيارة الصحف البرازيلية هناك للبدء بحملة إعلامية، ولاحظ ترخيب الصحف السورية، مقابل تهكم الصحف البرازيلية وعدم ميلالاتها بفرقة شرقية كما يقول. وقد فهم أن سبب ذلك إنما يرجع إلى الجفاء بين أهل البلاد الأصليين، وبين ضيوفها المنازحين، لئمكن الآخرين من امتلاك أعة البلاد الاقتصادية. وقد استأجر مسرحاً لأربع ليال لتقديم مسرحيات «ريا وسكينة»، و«البرنيسيس»، و«أيام العز» التي أطلق عليها اسم «حلاق بغداد»، وأجهد نفسه بالبروفات بعدما لاحظ وجود مخرجين برازيليين يريدون الفيل من الشرق والشرقيين.

رياضة



استمرار معاناة نجم فيه منافسات الأسن (جيتيبيرو/ سوزيلو/ Getty)

لن يُشارك
النمساوي
دومينيك تيم
في بطولة
ويمبلدون،
ثالث البطولات
الاربع الكبرى
في الموسم.
ولم يعد تيم،
المصنف
الـ352 عالمياً في
الوقت الحالي،
في لياقته
البدنية منذ
أكثر من عام
بسبب إصابته
في المعصم
التي أبعده
عن الملاعب
لمدة 8 أشهر.
يُذكر ان اللاعب
النمساوي عاد
إلى المنافسات
في شهر مارس/
آذار الماضي،
ومنذ ذلك الحين
خسر المباريات
السبع التي
لعبها.

تيم يغيب عن ويمبلدون

فالفيديريو يعتذر لرئيس اوروغواي وجمهور بلاده

اعتذر الأوروغواياني فيديريكو فالفيديريو، لاعب وسط فريق ريال مدريد، لرئيس البلاد لويس لكالاي وجمهور بلاده عما بدر منه قبل مباراة ويمبلدون، وذلك لتهكم بعض الصحفيين الإغواي أوالا، وهنالك صحفيون تجارح سوري له فنغود في جمهوريات أميركا الوسطى، فركبو البحر إلى مونتيفيديو في أرجواي، وهنالك كانت الصحافة بانتظاره، ومن هناك قطعوا ذكرا في القطار لسفر إلى بيونس آيرس.



فيليسيانو لوبيز سيشارك في ويمبلدون وسيعادل سجل فيديريو

سيشارك لاعب التنس الإسباني، فيليسيانو لوبيز، في النسخة القادمة من بطولة ويمبلدون البريطانية المفتوحة، وسيعادل سجل ماركو أسينسيو وداني سيبايوس ولوكا بوفيتش وماريانو بيان. يبلغ 81 مشاركة خلال مسيرته. وخلف فيديريو وفيليسيانو، يحل فير تاندو فيرداسكو بإجمالي 69 مشاركة في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في البطولات الكبرى من اللاعبين الذين لا يزالون ينشطون في الملاعب.

ريال مدريد يجقّد التعاقدات في انتظار رحيل اللاعبين

قررت إدارة فريق ريال مدريد إيقاف انتداب مزيد من اللاعبين للموسم المقبل، في انتظار حسم مستقبل بعض اللاعبين ومنهم ماركو أسينسيو وداني سيبايوس ولوكا بوفيتش وماريانو بيان. وقال رئيس النادي فلورنتينو بيريز، في مقابلة مع برنامج «الشريبنغتون»: «توقفنا حالياً لأنه ليس هناك متسع لانتداب المزيد من اللاعبين. ينتظرننا العمل بأكمله في الشهرين المقبلين، وينبغي مشاهدة ما سيحدث مع بعض اللاعبين».

رياضة

تقرير

اشر ف ايهاب جلال على تدريب منتخب مصر لمدة 16 يوما، لكنه تعرض للإقالة، جراء النتائج ال سي ا ب ي ق ل«الزاعنة» في التصفيات المؤهلة لكأس اهم أفريقيا، والهزيمة امام كوريا الجنوبية

مصر والمدرب الوطني إقالة إيهاب جلال

مجدى طراب

في ما يشبه نهايات الأفلام السينمائية، أطلق مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري برئاسة جمال علام، رصاصة قاتلة على قلب المدرب المصري، ورضخ للتصف الأول من ضغوط الرأي العام والشارع الكروي، بإعلانه إقالة إيهاب جلال المدير الفني بـ«الزاعنة» من منصبه في أسرع تجربة شهدها الأجهزة الفنية المتعاقبة على قيادة المنتخب.

وتخلص الاتحاد المصري من المدرب، بعد الرد وتخفيف عرض سبئي، ثم الهزيمة من

كأس الأمم الأفريقية 2023 في ساحل العاج، والتي تمثلت في حصص 3 نقاط من مباراتين بالفوز على غينيا بهدف مقابل لا شيء، والخسارة من إثيوبيا بهدفين دون رد وتخفيف عرض سبئي، ثم الهزيمة من



لم يستمر المدرب إيهاب جلال طويلا مع المنتخب (تأخذ دسوف في فرانس برس)



طالبت الجماهير المصرية باستقالة القائمى على الكرة بالبلاد (Getty)

الوطني لسنوات طويلة مقبلة عن الععل في المنتخب الأول، وحطم أحلام أسماء كانت تمنى الحصول على فرصتها مثل حسام حسن المدير الفني الحالي للمصري النورسعيدى أو حسام البدري المدير الفني السابق الذي لم يرتبط بأي عقود منذ رحيله عن منتخب مصر في 2021. فهو ثالث مدرب وطني يحقق في منصبه ويقال من تدريب المنتخب في آخر 8 سنوات التي بدأت مع شوقي غريب مدرب منتخب مصر في عام 2014، وكان مساعدا لحسن شحاتة المدير الفني الأسطوري لمنتخب «الزاعنة»، وفشل

في مهمته الرسمية وخسر 4 مباريات امام تونس والسنگال ولم ينجح في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2015، تلاه في عام 2019 حسام البدري الذي كان يتولى منصب رئيس نادي بيراميدز، وتولى قيادة الفريق المصري بصلاحيات واسعة وصعد البدري إلى امم افريقيا 2021 في الكارنوم، وتصدر مجموعته في التصفيات، ولكنه لم يقدم العروض الجيدة وتم توجيه انتقادات كبيرة لمستوى اللاعبين تحت ولايته ثم تمت إقالته في سبتمبر/أيلول 2021 عقب تعاقبه مع الغابون (1-1) في تصفيات كأس العالم،

«فيا» يسعى لتقليص «الارتجاجات» لسلامة السائقين

بيان صحفي تضمن توجيهات فنية بانه يرغب ان تبدأ فرق الفورمولا وان بـ«الجراء التعديلات اللازمة لتقليل هذه الظاهرة أو القضاء عليها» (مرتجحة مباشرة بالأعدادات المعتمدة لجمال سيارات المفتح الأحادي الجديدة أكثر كفاءة)؛ وبالتالي، فإن مفوضي الاتحاد الدولي للسيارات «سيعمدون إلى فحص الأرصنيات والعوامات للسيارات»، من حيث التصميم والتاكل المحوطة»، وفقاً لما يحدده الاتحاد الدولي للسيارات.

كما يخطط «فيا» لفرض «حد كمي على المستوى المقبول للتذبذبات الرأسية» لمحيط قصيرة الفتحة الأولى، ورغم أن «فيا» لم يحدد هذا الحد، إلا انه دعا الفرق المساهمة في العملية، «بالإضافة إلى هذه التدابير قصيرة المدى، سيدعو الاتحاد الدولي للسيارات، على المدى المتوسط، إلى اجتماع تقني مع الفرق لتحديد التدابير التي تهدف إلى تقليل ميل السيارات إلى إنتاج هذا النوع من الظاهرة الأسيابية»

البريطاني لويس هاميلتون أكثر المتضررين من الارتجاجات

(العربي الجديدة/فرانس برس)

ورحل ليجل دور المدرب الوطني على إيهاب جلال، وتوسع إخفاقات المدرب المصري مع المنتخب المصري، باستثناء تجريبي نهائيات كأس الأمم الأفريقية 2015، تلاه في عام 2019 حسام البدري الذي كان يتولى منصب رئيس نادي بيراميدز، وتولى قيادة الفريق المصري بصلاحيات واسعة وصعد البدري إلى امم افريقيا 2021 في الكارنوم، وتصدر مجموعته في التصفيات، ولكنه لم يقدم العروض الجيدة وتم توجيه انتقادات كبيرة لمستوى اللاعبين تحت ولايته ثم تمت إقالته في سبتمبر/أيلول 2021 عقب تعاقبه مع الغابون (1-1) في تصفيات كأس العالم،

جلال تعد الأسرع على الإطلاق ولم تزد رسميا عن 65 يوما ما بين تعيينه في أبريل/نيسان 2022 وإقالته في يونيو/حزيران من العام نفسه بعد معسكر وحيد قاد خلاله المنتخب المصري. وكان مساعدا لحسن شحاتة صاحب ثلاثية امم أفريقيا 2006، 2008، 2010 لتشمل مدربين وطنيين آخرين كبارا لم يحققوا الأهداف المطلوبة، مثل طه إسماعيل وفاروق جعفر والراحل محمد عبد صالح الوشح في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي ورحلوا عن مناصبهم. والمثير في الأمر أن تجربة إيهاب

جلال تعد الأسرع على الإطلاق ولم تزد رسميا عن 65 يوما ما بين تعيينه في أبريل/نيسان 2022 وإقالته في يونيو/حزيران من العام نفسه بعد معسكر وحيد قاد خلاله المنتخب المصري. وكان مساعدا لحسن شحاتة صاحب ثلاثية امم أفريقيا 2006، 2008، 2010 لتشمل مدربين وطنيين آخرين كبارا لم يحققوا الأهداف المطلوبة، مثل طه إسماعيل وفاروق جعفر والراحل محمد عبد صالح الوشح في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي ورحلوا عن مناصبهم. والمثير في الأمر أن تجربة إيهاب

مباريات الأسبوع

موندiales 2030، ملف استضافة مشترك لباراغواي والارجنتين وتشيلي واوروغواي
أبدت الحكومات والسلطات الرياضية في كل من باراغواي والارجنتين وتشيلي وأوروغواي رغبتها في إعادة تفعيل ملفها المشترك لاستضافة مونديال كرة القدم 2030. وقال نائب رئيس الباراغواي هوغو فيلاسكيس، الذي ترأس اجتماعاً لممثلي الدول الأربع في أسونسيون، إن «هنا هو إعادة إطلاق نية الحكومات الأربع باستضافة كأس العالم 2030. بعد فيروس كورونا». وسبق للدول الأربع أن أعربت في 2019 عن رغبتها بالاستضافة المشتركة للبطولة العالمية التي تقام كل أربعة أعوام المقررة سنسختها المقبلة في نهاية العام الحالي في قطر. وأعلن فيلاسكيس أنه سيتم تشكيل مجموعة عمل في مونتيفيديو في غضون أقل من شهر لوضع جدول زمني للإجراءات التي سيتم تنفيذها من أجل تعزيز الملف المشترك، وشدد على أن دول أمريكا الجنوبية الأربع لا يمكنها منافسة القوى العالمية اقتصادياً، لكن رغم ذلك «ما نريده هو صنع التاريخ، خاصة لما تمثله كرة القدم لهذا الجزء من القارة». وأضاف قائلاً «نود أن نذكركم بأن كأس العالم الأولى اقيمت في أميركا الجنوبية (أوروغواي عام 1930) وأن القارة هي التي تصمر أفضل اللاعبين في العالم.»

دورة بيرمينغهام: انتهاء مشوار أوستابنكو عند الدور الثاني
انتهى مشوار اللائقية يلينا أوستابنكو، المصنفة 16 عالمياً، عند الدور الثاني لدورة بيرمينغهام الإنكليزية للتنس (250 نقطة) التمهيرية لبطولة ويمبلدون، بخسارتها أمام الأوكرانية دايانا ياستريمسكا (6 - 3) و(7 - 5) وبعد مواجهة شاقة استغرقت ساعتين وربع الساعة، انتهى مسعى أوستابنكو، المصنفة أولى في الدورة، لإحراز لقبها الثاني في 2022 بعد دبي، والساسس في مسيرة ابنة 25ل سنة التي توجت بلقب كبير وحيد حتى الآن وكان في رولان غاروس عام 2017. وتلتقي ياستريمسكا (22 عاماً ومصنفة 79 عالمياً)، في ربع النهائي الصينية جانغ شواي الثامنة والتي تغلقت بدورها على الرومانية غابرييلا روسي (6 - 2) و(6 - 2) و(7 - 5). وبلغت ربع النهائي أيضاً الإيطالية كاميليا جورجى الثالثة بفوزها على الأميركية لورين فديس 6-3 و7-5 و6-2، لتواجه الفائزة من مباراة البرازيلية بيتاريتز حداد مايا والبولندية ماغاليينا فريخ. وكانت التونسية نس جابر قد افتتحت باكورة اللقب في دورات «ديليو تي إيه» بفوزها خلال العام الماضي في نهائي بيرمينغهام على الروسية داريا كاساتكينا، لكنها لا تدافع عن اللقب بسبب مشاركتها هذا الأسبوع في دورة برلين



الاسطورة برادي يتراجع عن اعتزال كرة القدم الأميركية بتحد آخر

تحدى نجم كرة القدم الأميركية توم برادي عامل السن ليقرر التراجع عن الاعتزال وممارسة هوايته المفضلة، كما أشعل المنافسة بتصریحات قوية تعكس شخصيته المبركة في نسختها الإنكليزية تصريحات التحدي عديدة. ونقلت صحيفة الميركا في نسختها الإنكليزية تصريحات التحدي التي أطلقها برادي، بعد تراجعها عن الاعتزال التي لم يدم سوى 40 يوماً، ليجتاز العودة إلى صفوف فريق تامبا باي بوكاتيرز، بأمل تجديد العهد مع النجاحات التي جعلته نجماً فوق العادة، وقال الاسطورة كرة القدم الأميركية: «اعتقد أنني محزون، هذا هو الواقع والوصف الصحيح، أبلغ من السن 45 عاماً والعب ضد مجموعة من الشباب يجارونون اقتلاع رأسي عندما أرى أرون دونالد أقول في نفسي إنه لو بقيت في الاعتزال أفضل لأنه وحش». ويُعد برادي من أساطير اللعبة والفائز بلقب سوبر بول 7 مرات، لكنه لم يكتف بهذا القدر وهو ما أكد في حديثه قائلًا «أريد التنافس وأحاول أن أستفيد من الوقت المتبقي في مشواري، اعتقد أنه لم يبق الكثير، إنها تجربة جديدة وسأحاول تحقيق النجاح.»

الدوري الماسي: دوبلانتيس يواصل هيمنته

الاولمبي لمسافة 1500 م في طريقة للفوز رقماً قياسياً للدوري الماسي بعدما سجل 3:46,46 دقائق، متقدماً على الاسترالي اوليفر هوارى (رقم اوقياني قدره 3:47,48 د) والبريطاني جايب وايتمان. وكان الفوز في سباق 400 م حواجز عند السيدات من نصيب الهولندية فيمكي بول صاحبة بروتوتية الألعاب الأولمبية وحاملة الرقم القياسي الاوروبي، بعدما سجلت 52,61 ثانية، محطمة بذلك الرقم القياسي ثانية، محطمة بذلك الرقم القياسي الخاص ببقاء اوسلو الذي كان مسجلاً منذ 1997 بايسام الجاما بيكيدون هيمينغنز. وانتهت بول السباق بفارق أكثر من ثمانين عن الأوكرانية أنا ريجحكوفها التي حلت ثانية، وفاز البطل الأوطني والعالمي السابق كبراني جيسم من غراناذا بسباق 400 م للرجال امام السوتسواني ايزاك مانولا بعدما سجل 44,78 ثانية، فيما تالت بريطانيا المركزين الأولين في سباق 800 السيدات عبر صاحبة القضية الأولمبية كملى هودغينسون، التي حققت أفضل رقم للموسم (1:57,71 دقيقة)، ولاورا موير، والدوري الماسي هو مجموعة من اللقاعات والألعاب القوى، ينظمها الاتحاد الدولي للاتحاد القوى، وهو بديل للدوري الذهبي، حيث قرر الاتحاد الدولي لاتحاد القوى استبدال الدوري الذهبي بالماسي انطلاقاً من سنة 2010.

دوبلانتيس تلافى صيف سباقات القفز بالزانة (بيات اوما/فرانس برس)

في حين أن الرقم القياسي العالمي (12,80)، وذلك بعد اكتشافه بتسجيل 13,22 ثانية، إلا أن ذلك كان قافياً له للخروج منتصراً. وفي ظل غياب النجم المحلي المطلق كارستن فارهولم، الفائز بثبعيات اولجيباد

النرويجيان سوندرى غوتورمسين وبال هاروغ من اللذان سجلا 5,86 م، ومع الاقتراب من بطولة العالم المقبلة التي تحتضنها بوجين الأميركية بين 15 و24 تموز/يوليو، يواصل السويدي تحضيره بأفضل طريقة لحالة الفوز بلقبهِ العالمي الأولي في الهواء الطلق، بعدما اكتفى بالفضية خلال مشاركتة الماضية عام 2019 في الدورة خلف الأمريكي سام خندريكس، والمركز التاسع في مشاركته الأولى عام 2017 في لندن. وقال دوبلانتيس: «راودني شعور جيد للقفز رغم اليوم الغوضي التاجم عن الأبطال... عانيت للتأقلم لكني سعيد بـ0,2 دقائق»، وفي سياق آخر، م أن الرجال كان الفوز من نصيب البطل الأولمبي لمسافة 200 م الكندي أندري دو غراس، مسجلاً أسرع زمن لهذا الموسم بعدما حقق 10,05 ثوان أمام البريطاني رئيس بريسكون. وقال دو غراس: «أعلم أنني استعيد سرعتي، الفارق سيكون في كيفية بدء الأمتار الثلاثين الأولى. أنا راض تماماً عن فوزي لهذا الموسم وتحقيق أفضل رقم للموسم، لكني أعلم أن هناك بعض الأمور التي يتوجب عليها أن أعالجها». ولم يتمكن الأميركي الهواة الطلق وقدره 6,01 م في بداية الشهر الحالي خلال لقاء هونغو الهولندي، خسر دوبلانتيس، هذا وقد حقق رقماً قياسياً للقاء اوسلو بعدما قفز 6,02 م، متصدراً المركز الأكبر من أقرب منافسيه وهما بغارق كبير عن أقرب منافسيه وهما

^[1] (فرانس برس)

رياضة

تقرير

حسم فريق غولدن ستايت ووريورز لقب الدوري الاميركي لموسم 2021-2022، وذلك بعد تفوقه على منافسه بوسطن سلتيكس في المواجهة السادسة وتقدمه (4 - 2)، بعد اداء رائع للنجم ستيفن كوري

وريورز بطل السلة الأميركية

بعد فشله حتى في الوصول إلى الإوارا لإقصاء ثيبيلداي أوف خلال الموسم الماضي متأثراً بالإصابات في صفوفه، عاد فريق غولدن ستايت ووريورز ليؤكد أن حقبة ستيفن كوري ورفاقه بقيادة المدرب ستيفن كير لم تنته، وذلك عبر إحرازهم لقب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين للمرة الرابعة في آخر 8 مواسم بالفوز في سلسلة النهائي (4 - 2) بعد حسمهم المباراة السادسة على أرض بوسطن سلتيكس (103 - 90)، وفي وقت اعتقد كثيرون بأن الحقبة التاريخية التي تُوج خلالها ووريورز بطولة القاب ووصل فيها إلى النهائي خمس مرات متتالية بين 2015 و2019 وصلت إلى نهايتها بعد

الفترة الصعبة التي مر بها الفريق خلال الموسم الماضي، إذ احتفى في 2019-2020 بتحقيق 15 انتصاراً فقط في الموسم المنتظف مقابل 39 في الموسم الذي تلاه، لكن وعندما استعاد كامل عافيته وتخلص من لعنة الإصابات التي لاحقت بشكل خاص كلاي تومسون وبدرجة أقل ستيفن كوري، عاد فريق المدرب كير ليفرض نفسه بطلا عن

عودة طومسون



بعدما دمرته إصابات وهددتا بإهاء مسيرته في ملاعب دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، عاد كلاي تومسون من جديد وساهم في قيادة فريقه غولدن ستايت ووريوز للتتويج باللقب للمرة الرابعة في ثمانية مواسم، ادرك تومسون خلال الامتحان الخبيرته أنه مهما علا شأن اللاعب، فالمصائب ربما تجرمه وتنهى مسيرته، وهو الذي غاب عن الملاعب طوال 31 شهراً اوانا بسبب نزف في اربطة الركبة لم تتعافى فيه وتر أخيك كاحله اليمين.

الذي كان ينتظرنا في محاولة لملء القلع المناسبة بالرجال المأسيين»، هذا، وشدد كوري على ضرورة أن لا يؤخذ «الوصول إلى هنا كأمر مسلم به، لأنك لا تعرف مطلقاً متى ستعود إلى هنا إلى النهائي والفوز بالقب» في المقابل، اعترف المدرب كير بأن البطولة الرابعة للفريق في عهده كانت الأكثر خروجاً من دائرة التوقعات. موضحاً أنه «ربما هو اللقب الأقل توقعاً. لكنني أمضي وقتي بجانب النجوم، وإذا كنت متضئ وقتك بجانب النجوم، فأشياء جيدة ستحصل.»

وأسمى فريق ووريورز ثاني فريق يحسم اللقب في أرض بوسطن بعد لويس أنجلوس لكرز عام 1985، حارماً الفريق الأخضر، المتوج 17 مرة بالتساوي مع لكرز، من الإبقاء على إصله في الانفراد مجدداً بالرقم القياسي بعدد الدوري، وكان ووريورز قد أحرز اللقب أعوام 2015 و2017 و2018 وخسر نهائي 2016 و2019، بعدما أحرز أول لقبين عندما كان في فيلادلفيا عامي 1947 و1956 والتالت تحت اسم غولدن ستايت عام 1975. وبعد اكتشافه ب6ا نقطة وفضله في ترجحة أي من محاولاته السبع من خارج القوس خلال المباراة الخاصة التي فاز فيها فريقه على أرضه، الإثنين، (104 - 94)، استعاد كوري تألقه في المباراة السادسة بتسجيله 6 ثلاثيات من أصل 11 محاولة، منهيًا اللقاء كأفضل مسجل (34)، بالتساوي مع نجم سلتيكس جايلن براون، كما ساهم بسبع تمريرات حاسمة ومثلها بماتحات، وكما فعل في المباراة الخامسة حين سجل 26 نقطة ولعب الدور الرئيس في فوز فريق المدرب ستيفن كير، كان الكندي اندرو ويغمنز مؤثراً أيضاً في المواجهة الأخيرة بتسجيله 18 نقطة مع 6ماتبات و5 تمريرات حاسمة في لقاء سيطر عليه فريقه منذ دقائق الأخيرة الربع الأول حتى وصل الفارق بينهما إلى 22 نقطة في الربع الثاني.

وفي تفاصيل المواجهة، بدأ أن فريق بوسطن جاهز تماماً لفرض مباراة سابعة حاسمة حين استهل اللقاء بقوة متقدماً بفارق 12 نقطة (14 - 2)، بعد قرابة أربع دقائق من البداية، لكن ووريورز بدأ عودته بثلاثية لويغينز الذي سجل أول محاولة ناجحة لفريقه بعدما كانت النقطتان الأوليان من ميتين حرتين لداريموند غرين، كانت تلك بداية العدة التي أوصلت الفارق إلى نقطة فقط في 22-21 في آخر دقيقة و20 ثانية بفضل ثلاثية من غرين، قبل أن يتعها كوري وجوردن مول باخرين وضعا يهما الضيوف في المقدمة (27 - 22)، في سلسلة من تسع نقاط متتالية دون أي رد سلتيكس، وتبع ووريوز هذه السلسلة

وجه رياضي

لوك ستيت

إسلام المؤدب

نجم باريس سان جيرمان لكرة اليد في تجديد عقد نمحه لوك ستين، أفضل لاعب بالدوري الفرنسي في الموسم الماضي، حتى عام 2026، بعدما تمكنت الإدارة من الاحتفاظ بهدف الفريق كاميل سبيرزك. ولد ستين في 22 مارس/ آذار من عام 1995 في مدينة فورينال الهولندية، ولم يكن من الغريب أن يصبح لاعب كرة يد، على اعتبار أن والدته سبق لها أن لعبت بدوري الدرجة الأولى الهولندي، كذلك فإن شقيقتها كانت لاعبة في منتخب هولندا، وحده سبق له أن لعب في دوري أبطال أوروبا. بدأ لوك مسيرته الاحترافية في عام 2012 مع فريق ليمبورغ ليونس، وقاز بالثانية للحلبة مرتين في عامي 2015 و2016، وقد بلغ مستوى رفيعاً جعله ينتقل إلى الدوري الفرنسي من بواة الدرجة الثانية



نقاط (29 - 37) بسلة من جايسون تاتوم، عاد سلتيكس وابتعد عن ضيفه بفارق 21 نقطة (54 - 33)، قبل أن يستقر في نهاية الشوط الأول عند 15 نقطة (54 - 39). وعاد الأمل بعد ذلك لصاحب الأرض بعدما قلص الفارق في نهاية الربع الثالث إلى 8 نقاط (76 - 66) بعد مرتيتي حرتين لبراون بثلاثية السادسة

في آخر 5، 1 ثوان، لكنه عجز عن الاقتراب من ضيفه لأكثر من ذلك بعدما عرف كوري ورفاقه كيف يدرون على كل سلة للفريق الأخضر الأسطوري، موسعين الفارق إلى 12 نقطة (93 - 81) مع الدخول في آخر 4 دقائق من اللقاء، ووسع كوري الفارق إلى 15نقطة (96 -81) بثلاثية السادسة (العربي الجديد، فرانس برس)

ووريورز حصف اللقب الرابع في آخر 8 مواسم (Getty)

صورة في خبر

بشكاش يتعاقد مع رومان سايس

أعلن فريق بشكاش التركي التعاقد رسمياً مع الدفاع المغربي، رومان سايس، قائماً من فريق وولفرهامبتون الإنكليزي. ليبدأ رحلته في الدوري التركي بعد سنوات قضها في منافسات البريميرليغ، ووفقاً للموقع الرسمي للفريق، وقع الدفاع المغربي، رومان سايس، رسمياً على عقد يمتد لعامين وجاء، في البيان الرسمي، «رومان غانم سايس المولود يوم 26 مارس/آذار عام 1990 في فرنسا، وقع عقد لمدة سنتين من فريق التسون السوداء، الدفاع الخبير لعب مع أولمبيك فالنس وكليرمون ولو هافر وأتجه في فرنسا وولفرهامبتون في إنكلترا.»



على هامش الحدث

ضيفاً يُعلن مقرار استضافة مونديال 2026

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا المقرار التي ستستضيف بطولة مونديال 2026 الذي تحتضنه الولايات المتحدة والمكسيك وكندا معاً ضمن ملف أميركا الشمالية. ويبرن من بين هذه المقرار مدن مكسيكو سيتي ومونتيري وغواياالآخارا، وهي الترشيحات المقترحة في المكسيك، ووقع الاختيار عليها جميعاً من جانب فيفا، وسيكون مونديال 2026 أول نسخة تضم 48 منتخباً بدلاً من 32 منتخباً، وستتولى الولايات المتحدة استضافة معظم مباريات البطولة وستحظى با 11 ملعباً من أصل 16 ستقام عليها فعاليات كأس العالم. وتوجد هذه الملاعب ال 11 في مدن سياتل فخليج سان فرانسيسكو ولوس أنجلوس وكانساس سيتي وديلاس وإتلاتنا وهيوستن وبوسطن وفيلادلفيا وميامي ونيويورك نيو جيرسي، وبالنسبة إلى كندا، تم اختيار فانكوفر وتورنتو لاستضافة جزء من فعاليات كأس العالم نسخة 2026، وبالنسبة للمكسيك ستكون هذه هي المرة الثالثة التي تقام على أراضيها نهائيات كأس العالم بعد نسختي 1970 و1986، بينما سوف تستعيد الولايات المتحدة دور المنظم مرة أخرى بعد بطولة 1994.

بالمراس يفوز ويعزز صدارته للدوري البرازيلي

عزز فريق بالميراس صدارته للدوري البرازيلي لكرة القدم بعدما فاز على ضيفه اتلتيكو جويانينيسي (2-4) في الجولة الثانية عشرة من المسابقة، ووقع على أهداف صاحب الأرض كل من زي رافايل (د 42) وجوستافو جومين (د 44 ود 45) وجوستافو سكاريا (45)، بينما سجل ديفغو تشورين هدي الضيوف (د 29 و 79)، وبهذه النتيجة، رفع بالميراس وصيده من النقاط إلى 25، بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه، كورينثيانز الذي تعادل بهدف ثلثة على أرض اتلتيكو باراناينسي، وتجمد رصيد اتلتيكو جويانينيسي عند 13 نقطة في المركز السابع عشر، بينما أمسى رصيد باراناينسي 18 نقطة يحتل بها المرتبة السادسة، من جانبه، فاز إنترناسيونال على ضيفه غوياس بنتيجة (2-1) ليرفع حصده إلى 21 نقطة في المركز الثالث، بفارق نقطة واحدة خلف كورينثيانز الوصيف، بينما تجمد رصيد صاحب الأرض عند 14 نقطة في المركز ال16.

راسينغ يرتقب إلى المركز الخامس في الدوري الأرجنتيني

تغلب فريق راسينغ على ضيفه فيلنز سارسفيلد وارتقى إلى المركز الخامس في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم في ختام الجولة الثالثة من البطولة، وبهذه النتيجة حقق الفريق انتصاره الثاني في البطولة ويرفع حصده إلى 6 نقاط في المركز الخامس بفارق الأهداف خلف بوكا جونيورز الرابع وأمام أرجنتينوس جونيورز السادس الذي تغلب على إندينينتي (2 - 1)، هذا وارتقى بلاتينسي إلى وصافة البطولة بسبع نقاط بفارق الأهداف إستوديانتس المنصرر وأمام نيولز أولد بويز الذي تراجع للمرتبة الثالثة بعد تعادله (1 - 1) مع ضيفه خيمناسيا الذي احتل المركز السابع برصيد 5 نقاط.

سيسكاموسو كويترا سبعة ألدان دي كاروسيهفت اليورولغ للسلة قرارا سياسيا

اعتبر رئيس فريق سيسكا موسكو، أندريه فاتوتين، قرار استبعاد الاندية الروسية من الدوري الأوروبي لكرة السلة (يورولغ) الموسم المقبل بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا قراراً سياسياً، وصرح فاتوتين على موقع فريق موسكو على الإنترنت «في الواقع، تم اتخاذ القرار قبل الاجتماع لذلك كان من الصعب توقع نتيجة أخرى، غالبيةنديةاليورولغمقتنعة بأن حكومات بلدانهم لن تسمح لهم باللعب أمام الاندية الروسية. أننا متأكد من أن لا أحد سيخرج فائزاً من هذا. رئيس اليورولغ، جوردني بارتوميو، أكد أيضاً أن هذه خطوة سياسية ضرورية يخسر فيها الجميع وأن المسابقة مع سيسكا كانت أقوى، كما و اعترف الرئيس بأنه خلال اجتماع المساهمين في رابطة Euroleague Commercial Assets (ECA) «شعتم الكثير من الكلمات حول أهمية سيسكا للبطولة، لكن القرار كان ضئلاً.»



لا تقتصر أهمية ثاني أكبر مدن أوكرانيا، خاركييف، على احتضانها منشآت صناعية كبيرة، إذ اعتبرت أول عاصمة لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية بين عامي 1919 و1934



تاريخ صناعات عريف لمدينة خاركييف (إر توير فيدال/ Getty)

موسكو - راميا القليوبي

رغم إعلان البرلمان الأوكراني (الرادا) كييف عاصمة لجمهورية أوكرانيا الشعبية في نهاية عام 1917، تعدد البلاشفة نقل العاصمة الأوكرانية من كييف إلى خاركييف عام 1919، بعد تغيير اسم البلاد كذلك إلى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية، التي باتت من أوائل الدول المؤسسة للاتحاد السوفياتي. يعتبر الإعلامي الأوكراني فيتالي بورتنيكوف أن البلاشفة اختاروا خاركييف عاصمة لأوكرانيا في ذلك الوقت لدوافع أمنية استندت إلى إمكان الدفاع عنها باعتبار أن موقعها قريب من الحدود الروسية. ويقول لـ«العربي الجديد»: «كانت كييف عاصمة لجمهورية أوكرانيا الشعبية، لكن الأقلية البلشفية انتقلت إلى خاركييف، ونصبت نفسها حكومة شرعية مع اعتماد تسمية الدولة بجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية. وبعدها تآكدت من زوال الخطر اتخذت هذه الأقلية كييف مجدداً عاصمة عام 1934».

قلعة الصناعة السوفياتية

في بداية الحقبة السوفياتية، لم تتحول خاركييف البروليتارية إلى مركز السلطة في أوكرانيا فحسب، إنما أيضاً إلى قلعة صناعية للاتحاد السوفياتي بأسره إثر احتضانها العديد من المصانع الكبرى. وبلغت الخبرة الاقتصادية الروسي، ليونيد خازانوف، في حديثه لـ«العربي الجديد» إلى أن خاركييف كانت تحتضن في الحقبة السوفياتية مجموعة من المصانع الكبرى التي وفرت معدات للقطاعات العسكرية ومنشآت الطاقة النووية، وانتجت ماكينات وأجهزة كهربائية. واهتم أحد هذه المصانع بإنتاج مركبات نقل وديابلات لتلبية احتياجات الجيش السوفياتي، وبينها ديابلات من طراز تي 34 التي لعبت دوراً مهماً في الانتصار على ألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية». يضيف: «من بين المنشآت الصناعية الشهيرة في خاركييف خلال الحقبة السوفياتية أيضاً، مصنع الإلكترونيات لصنع غسالات من ماركة خاركوفشيانكا وعصارات من ماركة روسينكا التي كانت تباع في أنحاء البلاد. أما مصنع خاركييف للتوربينات (توربو أتوم حالياً) فعرف بإنتاج توربينات بخارية للمحطات النووية».

وحول أوضاع مصانع خاركييف بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، يتابع: «شهدت هذه الفترة انهياراً لصناعات خاركييف في ظل إفلاس بعض المنشآت مثل المنجل والمطرقة وبورشين للمحركات، وتدهور أداء أخرى مثل مصنع خاركييف لمكينات النقل. في المقابل، حافظ تورب أتوم على موقعه جزئياً بفضل عقود تصدير إلى الخارج عوضت تراجع الطلب على توربيناته في أوكرانيا ذاتها. وهكذا، تدهورت أوضاع خاركييف كمدينة صناعية كبرى في شكل سريع،

مدينة خاركييف

أول عاصمة لأوكرانيا السوفياتية وقلعة صناعتها

أسسوا خاركييف، باستيطان الأراضي غير المأهولة في القرن السابع عشر، بعدما هربوا من نير اللوردات البولنديين في غرب أوكرانيا وترانسنيستريا. ومنذ بداية القرن التاسع عشر، تطورت خاركييف كمركز صناعي مهم، وتحولت في النصف الثاني من القرن ذاته إلى أحد أكبر المراكز الاقتصادية في الإمبراطورية الروسية ثم الاتحاد السوفياتي بعد تأسيسه. ومع إطلاق العملية العسكرية التي تقودها روسيا في أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي، شنت القوات الروسية هجمات صاروخية وباستخدام سلاح الجوي على خاركييف من دون أن تنجح في السيطرة على المدينة، فانسحبت من العديد من البلدات المحيطة بها، وركزت عملياتها على مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك اللتين اعترفت سابقاً من جانب واحد باستقلالهما عن أوكرانيا. واحتضنت خاركييف 60 معهداً للبحوث العلمية ونحو 30 جامعة و8 متاحف و7 مسارح، وعرفت بأسواقها أيضاً التي تجاوز عددها 20، وأشهرها سوق باراباشوفو ثاني أكبر سوق في أوكرانيا بعد «الكيلومتر السابع» في مدينة أوديسا، وأحد الأكبر أيضاً في أوروبا. وقد تعرض لتدمير كبير خلال الغزو الروسي الأخير.

بأخرى رخيصة قبل أن يستقبل الرئيس، ثم يُفاجأ بأن موظفي ديوانه أعدوا استقبالاً مهيباً للرئيس في أول زيارة له إلى المدينة، ما يصيبه بذعر وخوف من ردة فعل الرئيس المعروف بشخصيته المتواضعة، ومن احتمال تداول الموقف في وسائل الإعلام. ويقرر أندريفيتش حينها استدعاء سيارات الموكب الفاخر بأخرى متهاكة سوفياتية الصنع لتنظيم تنقلات الرئيس في المدينة، ويتحدث إليه باللغة الأوكرانية التي يندر استخدامها في المسلسل الذي يعتمد على اللغة الروسية: «البلاد كلها تتطور، لماذا؟ لأنه وصل إلى الرئاسة شخص أمين وذكي وطيب مثلكم». ثم تقاطع رنة هاتف الرئيس حديثه مع المحافظ، فقرر هولوبورودكو على اتصال رئيس الوزراء السابق والمتعاون معه، يوري تشويكو، الذي يطالبه بالظهور أمام المحافظ كشخصية حازمة وعنيفة، ومخاطبته بعبارات مثل «أخرس» و«هل نسيت بمن تحصل؟» و«لا احتاج إلى مبرراتك» و«الديك عشر ثوان حتى تعطيني الإجابة المطلوبة» فتظهر علامات الرعب على وجه المحافظ.

فب سطور

بدأ الفلاحون الأوكرانيون والقوزاق الذين

بدليل بطء وتيرة الإعمار السكني مقارنة بالحقبة السوفياتية».

«هكذا يجب ان نستقبل الرئيس»

يبلغ عدد سكان خاركييف 1,45 مليون غالبية من الناطقين بالروسية، وتزيد مساحتها عن 300 كيلومتر مربع، وهي واحدة من المدن الأوكرانية الثلاث التي يوجد فيها مترو للأنفاق إلى جانب كييف ودينير. في حلقات المسلسل السياسي الساخر «خادم الشعب» من بطولة الممثل الكوميدي السابق الرئيس الأوكراني الحالي فولوديمير زيلينسكي، ينتخب مدرس تاريخ متواضع يعرف ببساطته ويدعى فاسيلي هولوبورودكو رئيساً لأوكرانيا، وينفذ جولة تشمل مدناً أوكرانية بينها خاركييف، إذ يستقبل محافظها الفاسد والمتواطئ مع أحد كبار الأوليغارشيين (رجال الأعمال في الجمهوريات السوفياتية السابقة الذين كسبوا ثروات بسرعة خلال عصر الخصخصة) في البلاد، ويجادل أن يظهر أمامه كأنه متواضع أيضاً. وحين يصل محافظ خاركييف الذي يحمل اسم تاراس أندريفيتش في المسلسل، إلى محطة القطار على متن موكب من السيارات الفاخرة يخلع ساعتها الذهبية ويستبدلها

باختصار

اشتهرت خاركييف خلال الحقبة السوفياتية باحتضان مصانع كبيرة وفرت منتجات للقطاعات العسكرية ومنشآت الطاقة النووية

بعد الحقبة

السوفياتية بدأت أوضاع خاركييف كمدنية صناعية كبيرة تتدهور بدليل بطء وتيرة الإعمار السكني فيها

قصفت القوات

الروسية خلال غزوها الأخير لأوكرانيا خاركييف برأ وجواً من دون أن تنجح في السيطرة عليها

وأخيراً

الافتراض والزمن الثابت

رشا عمران

هل كان مارك زوكربيرغ وزميله إدوارد سافيرين يتوقعان أن يتحول الموقع البسيط الذي أنشأه لطلاب جامعة هارفارد إلى أكبر وأوسع وأشهر منصة إلكترونية عابرة للقارات يتم تحديث آلياتها بشكل شبه يومي، ويضاف إليها كل ما ينتج الخيال البشري في عالم الافتراض، وتأخذ شكل الحياة البديلة للبشر الذين يقضون أوقاتاً طويلة خلف الشاشة للتواصل والاجتماعات ومتعددة طبعاً، لكن المتاحف والمعارض والآثار والقراءة والتعلم والمشاركة في الورش التدريبية، وكل ما فعله في حياتنا حالياً عبر وسائل التواصل، بعدما أصبحت حياتنا الاجتماعية الواقعية مرتبطة، إلى حد بعيد، بعالم الافتراض، وأصبح تواصلنا الجسدي مع الآخرين شبه محدود، ما زاد في عدد حالات الاكتئاب في العالم وفي عدد المنتحرين، (الأسباب مختلفة ومتعددة طبعاً)، لكن للعزلة والإحساس بالوحدة دوراً رئيساً فيها.

هل كان لمنصة فيسبوك وما يرتبط بها من مواقع تواصل أخرى أن تبقى محصورة بالتواصل الاجتماعي، كما أريد لها حين أطلقت، في ظل الأحداث العاصفة التي اجتاحت العالم منذ بداية نهاية عشرينية الأولى: الربيع العربي والحروب التي تلتها والتغيرات الكبرى التي حصلت للشعوب التي

على فضائه ما اعتدنا تسجيله في دفاتر يومياتنا الخاصة والسرية. نتجمع فيه أيضاً مسيرين بغريزة طبيعية تستغني عن استخدام العقل والتفكير، نخلق حكايات عن أحد ما، ونلفق له التهم ونشتمه ونهذد بقتله ونعدمه معنوياً. وقد يتطوع أحدنا نتيجة التحريض لتحويل الافتراض إلى واقع، ويعدمه فعلاً. نحكي بصراحة عن خططنا ونبتنا لفعال شيء ما، قد يكون هذا الفعل ارتكاب جريمة أو فعل شائن. نفضل كل شيء في هذا الفضاء الغريب، وكأننا عبره ننتقم من الحياة وما فعلته بنا، متحسّنين بأن لا أحد يرى وجوهنا لحظة ارتكاب فعل الفضح أو البوح أو التلغيق أو التزوير أو التحريض أو التهديد، كما لو كنا أشباحاً أو لامرئيين، ما يجعلنا نعتقد أننا سننجو من المحاسبة والعقاب، إذ من سيحاسب كاننا افتراضياً لا ملامح له، يكتب عن نفسه معلومات مزيفة بالكامل، ولا تمت للواقع بأي صلة؟

والحال أن عالم الافتراض، بمنصاته كلها، يشبهنا، بل هو نحن حالياً، بكل البؤس الذي يغلف حياتنا ويجعلنا كائنات لا تتسع روحها، لا للاختلاف ولا للتسامح، هو صورة عما نعانيه وصورة عما نفكر به وصورة عن أوامنا عن الماضي والحاضر والمستقبل، هو الزمن الثابت في مواجهة الوقت الذي يجري ويجرفنا معه، من دون أن نفكر بخطورة ما نتركه في ثبات الزمن.

بخصوص المستقبل، وسقطت كلها مع سقوط أحلام التغيير والتحويل على صوابية سياسية دولية اتضح أنها افتراضية هي الأخرى، مثلها مثل قيم كثيرة كشفت أحداث العقد الماضي أنها مجرد شعارات فارغة، كالحرية والعدالة والحقوق.

يمكن القول إنه بسبب فشلنا وعجزنا عن فهم (واستيعاب) ما حدث لنا وما استجد على حياتنا (ولا سيما نحن العرب ومن لّف ليفنا) وجدنا في وسائل التواصل، ولا سيما «فيسبوك» ما يؤوض عن الفراغ المهول الذي خلفته خسارتنا الكبيرة، تحول عالم الافتراض إلى وطن ومجتمع بديل، نحمله كل وأحفادنا وخلافاتنا وتشتتنا ورغباتنا، نسجل

”

عالم الافتراض صورة عما نعانيه وصورة عما نفكر به وصورة عن أوامنا عن الماضي والحاضر والمستقبل

“